Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 27- عدد يوليو –2017م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي تنمية المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي

منال مرسي الدسوقي الشامي[1]، هناء أحمد شوقي شيحه[2]

قسم المسكن وإدارة المنزل - كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي- جامعة الطائف - قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنـزلي - جامعة المنوفيـة[1]،قسم المسكن وإدارة المنزل - كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي - جامعة الطائف[2]

الملخص العربي:

استهدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي أثر استخدام الشباب الجامعي أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي علي مستوي المهارات الحياتية لديهم بأبعادها(مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات - المهارات الشخصية – مهارات إدارة المورد المالي - مهارات إدارة الوقت). كذلك الكشف عن أوجه الفروق في استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والمهارات الحياتية بمحاورها تبعا لاختلاف كل من (الجنس – الحالة الاجتماعية - المستوي التعليمي للوالدين- مستوي الدخل المالي للأسرة).

تكونت **عينة الدراسة** الأساسية من 400 طالب وطالبة، (233) طالب وطالبة من كليات نظرية و(167) طالب وطالبة من كليات علمية بجامعة الطائف وينتمون لأسر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، تم اختيارهم بطريقة صدفية. وقد اشتملت **أدوات الدراسة** علي استمارة البيانات العامة ،استبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستبيان المهارات الحياتية من إعداد الباحثتان. وكان من **أهم نتائج الدراسة :** وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المهارات الحياتية. ووجود فروق دالة إحصائية في استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لاختلاف الجنس لصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير العمر لصالح أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر.و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير تعليم الأب لصالح أفراد العينة الذين كان آبائهم يتمتعون بمستوي تعليمي عالي. كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الشباب الجامعي أفراد عينة البحث في أبعاد المهارات الحياتية والدرجة الكلية للاستبيان تبعا لاختلاف الجنس لصالح الإناث.

وكانت **أهم التوصيات:** توجيه الآباء والأمهات بتفعيل الرقابة الوالدية علي استخدام الأبناء لكافة الأجهزة التكنولوجية التي تغزو كل منزل بدون تشدد أو عنف، ولكن بالأسلوب التربوي الصحيح المقنع وخاصة للأبناء في تلك المرحلة العمرية التي تتميز بالاستقلالية والاعتزاز بالرأي، الأمر الذي يعزز دور الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لديهم. وحث المسئولين والمختصين في الجامعات علي بناء إستراتيجية تعليمية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت بصفة عامة بما يفيد الشباب الجامعي في المجالات التعليمية والثقافية والحياتية.

المقدمة:

أدى التطور في تكنولوجيا الاتصال إلى عدد من التأثيرات التي أثرت على حياتنا اليومية، ومن هذه التأثيرات ظهور ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت Social Networks Sites (SNS) ، فأتاحت عصرا جديداً من الاتصالات التفاعلية بين الأفراد لكي يتصلوا ببعضهم بعضا في أي مكان من العالم**(عبد الصادق،2014، 34)**. ما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع انحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات، ما دفع المجتمعات بقبول هذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات**(الشهري،11،2013)**.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي شبكة الإنترنت لا يفصل بينهم أية عوامل مثل السن أو النوع أو المهنة أو الجنسية، فقط تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة **(Boyd & Ellison, 2007, 26)**.

فقد أوضحت دراسة Lenhart & Madden (2010) أن الشباب والمراهقون من أكثر الفئات التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك تزايداً ملحوظاً في استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

وأشارت كذلك دراسة **Cassidy(2006)** إلى تغلغل هذه الشبكات في أوساط الشباب الجامعي حيث يقضي نسبة 79% منهم 20 دقيقة في المتوسط يومياً على هذه المواقع.

والمرحلة الجامعية مرحلة تقع بين فترة المراهقة وفترة الرشد، يعيش المراهق فيها فترة حرجة ويحتاج إلى التواصل مع الآخرين، ونجاح هذه العملية يزيد الفرد من ثقته بنفسه، ويشعره بالنجاح بالتفوق**(الزيدي،2014، 4)**.

كما أوضحت دراسة **محمد(2005)** أن الشباب هم الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات إذا أحسن استغلاله فهم يمتلكون أهم قطاعات المجتمع إلى جانب كونهم شريحة اجتماعية تشغل وضعا مميزا في بنية المجتمع، وشباب الجامعة بصفة خاصة يمثلون شريحة مميزة وهامة داخل قطاع الشباب حيث يساهمون في تكامل عملية البناء في المجتمع بالإضافة إلى أنهم نخبة منتقاة من الشباب الذين أتيحت لهم فرص الحصول على معارف وخبرات في مختلف العلوم والفنون لم تتح لغيرهم مـمن في مثـل سنهم إلى جانب ما يمتازون به من حيوية ونشاط .

وقد ذكرت دراسة **الدماري (2010)** بتعدد استخدامات الطلبة في الجامعات الثلاثة (الإسلامية ، الأزهر، الأقصى) لموقع الفيس بوك ومن هذه الاستخدامات البحث عن الثقافة واكتساب معارف وخبرات واحياناً يتم الدخول لموقع الفيس بوك لمناقشة المحاضرات اليومية والتواصل مع جماعات ذات اهتمام مشترك.

وذكرت دراسة **إبراهيم (2009)** أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه التواصل مع الآخرين لإشباعها .

كما ذكرت دراسة **التويجري(2009)** أنه من مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أن الشخص يصبح عضو فعال أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب فقط أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل،

فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة وليس ذلك حكرًا على أصحاب الأموال أو حكرًا على جماعة دون أخرى.

ونظراً لأهمية المهارات الحياتية فقد تناولها بالدراسة العديد من الباحثين الذين حاولوا إبراز أهميتها وضرورة أن يكتسبها كل متعلم، وإبراز اثر استخدام أساليب وأنشطة مختلفة لتنمية هذه المهارات.

حيث أشارت دراسة **محمود(2004)** على ضرورة توفير حد مقبول من المهارات الحياتية تمكن الفرد من التعايش والتكيف مع تلك المتطلبات والتغير والتقدم بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية ولعل سبب الاهتمام بالمهارات الحياتية إعداد الفرد للحياة في المجتمع ، كما أن نجاح الفرد في حياته يتوقف بقدر كبير على مدى امتلاكه للمهارات والخبرات الحياتية .

كذلك أشار **Slicker et al.(2005)** أن الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدي طلاب الجامعات تمكنهم من الاستقلالية والتنافسية والانتماء الاجتماعي، باعتبار أن المرحلة الجامعية مرحلة تحول أساسية في حياة الفرد من جوانب عديدة جسدية،ومعرفية ،ونفسية.

أيضا أوضحت دراسة **أسكاوس وآخرون(2005)** أن إتقان بعض من المهارات الحياتية وممارستها يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس ويرفع من تقديره لذاته ويحتفظ بتقدير الآخرين ويحظى دائما بنظرات الإعجاب وأن المهارات لها ارتباط كبير بالشخصية وقوه الشخصية وفهم الآخرين وأن الانتقال بالمهارة من مستوى لمستوى أفضل، تشجع الفرد على الارتقاء في مستواه المهني والنفسي والاجتماعي.

وقد ذكر **وافي (2010)** أنه بالرغم مما تؤديه المهارات الذاتية من دور مؤثر في حياتنا وتجاوز مشكلاتنا بسهولة إلا أن هذه المهارات لم تنال قدراً كافيا من الدراسة والاهتمام من قبل إلا حديثا.

مشكلة البحث:

قطاع الشباب يعتبر قطاعا أفقيا ويمثل محور المجتمع الذي يمتد في جسم الأمة كحزام واقي يتيح الوصول بالمجتمع إلى كل الآمال والأهداف التي ينبغي الوصول إليها ومعنى هذا أن أي خلل في هذا المحور لابد وأنه سوف ينعكس على بقية قطاعات هذا المجتمع ،كما أن قطاع الشباب يمتاز بخصائص القدرة الإنسانية المنتجة في أقصى وأقوى مراحلها وصورها والتي تحتم على كل المجتمعات خاصة النامي منها أن يحسن استغلاله إزاء عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن هنا جاءت أهمية التعلم للإنسان وخصوصا في ظل العلم الحديث والتطورات التقنية وغيرها، وتوسعت مطالب الحياة والعلاقات مع الآخرين وتطورات مهارات التعامل مع هذه المتغيرات، فكان عبء تعلم مهارات لمواجهة الحياة والتعامل معها في ظل التدفق المعرفي المتسارع والتطور التقني والمعلوماتي في كافة مجالاته، مما جعل هناك حاجة ماسة لتطوير المهارات الحياتية.

وقد اختارتا الباحثتان مجموعة من المهارات الحياتية المتنوعة والتي تمثل جزء من صقل شخصية الشباب بعد ملاحظة نقص في امتلاك الشباب لهذه المهارات، ومن ثم تقديم هذه الدراسة لتنمية هذه المهارات الحياتية التي تمكن الشباب من التكيف والعيش بصحة نفسية ومستقبل أفضل ويساعدهم على ذلك التطور في تكنولوجيا الاتصال و انتشار مواقع التواصل الاجتماعي.

وترى الباحثتان أن دور البحث العلمي يكمن في مناقشة مشكلات الشباب باعتبارهم عماد الأمة وكيفية توفير التنمية البشرية والمهارات الحياتية لهم باعتبارها ضرورة ملحة لإعدادهم

لأن يصبحوا مواطنين متكيفين يفيدوا مجتمعاتهم.**ومن هنا نشأت فكرة البحث الحالي التي تساهم في معرفة أثر استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي علي مستوي المهارات الحياتية لديهم وتتحدد المشكلة فى محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:**

1. ما أثر استخدام الشباب الجامعي أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي علي مستوي المهارات الحياتية لديهم بأبعادها(مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات - المهارات الشخصية – مهارات إدارة المورد المالي - مهارات إدارة الوقت)؟
2. ما أوجه الفروق في استخدام الشباب الجامعي أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لاختلاف كل من (الجنس – الحالة الاجتماعية - المستوي التعليمي للوالدين- مستوي الدخل المالي للأسرة)؟
3. ما أوجه الفروق في مستوي المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي أفراد عينة البحث بأبعاده(مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات - المهارات الشخصية – مهارات إدارة المورد المالي - مهارات إدارة الوقت) تبعا لاختلاف كل من (الجنس – الحالة الاجتماعية - المستوي التعليمي للوالدين- مستوي الدخل المالي للأسرة) ؟
4. ما أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدي أفراد عينة الدراسة؟
5. ما أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المهارات الحياتية لدي أفراد عينة الدراسة؟
6. هل تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد المهارات الحياتية؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن أثر استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي علي مستوي المهارات الحياتية لديهم وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1. التعرف علي أثر استخدام الشباب الجامعي أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي علي مستوي المهارات الحياتية لديهم بأبعادها(مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات - المهارات الشخصية – مهارات إدارة المورد المالي - مهارات إدارة الوقت).
2. الكشف عن أوجه الفروق في استخدام الشباب الجامعي أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لاختلاف كل من (الجنس – الحالة الاجتماعية - المستوي التعليمي للوالدين- مستوي الدخل المالي للأسرة).
3. التعرف علي أوجه الفروق في مستوي المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي أفراد عينة البحث بأبعاده(مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات - المهارات الشخصية – مهارات إدارة المورد المالي - مهارات إدارة الوقت) تبعا لاختلاف كل من (الجنس – الحالة الاجتماعية - المستوي التعليمي للوالدين- مستوي الدخل المالي للأسرة).
4. تحديد العوامل الأكثر تأثيراً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدي أفراد عينة الدراسة.
5. تحديد العوامل الأكثر تأثيراً في المهارات الحياتية لدي أفراد عينة الدراسة.

6. تحديد الأوزان النسبية لأولوية أبعاد المهارات الحياتية.

أهمية البحث :

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في ضوء الاعتبارات التالية:

الاعتبارات النظرية:

1- يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع ودوره ، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.
2- الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية بعض المهارات الحياتية لدى فئة الشباب.
3- تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات تتناول الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا وتضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة، بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.
4- يمكن أن يستفيد من نتائجها المهتمون بمجال التنمية البشرية وتدريب الشباب والرقي بمستواهم بشكل عام.
5- يمكن أن يستفيد من نتائجها الشباب أنفسهم في لفت انتباههم لأهم المهارات التي تنقصهم، مما يدفعهم للسعي نحو التطوير والوصول لأعلى تحقيق لذاتهم ورضاهم الشخصي عنها.

الاعتبارات العملية:

1- التعرف على كيفية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الشباب دون ضياع للوقت والجهد والمال.

فروض البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استخدام الشباب الجامعي أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي وبين مستوي المهارات الحياتية لديهم بأبعادها(مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات - المهارات الشخصية – مهارات إدارة المورد المالي - مهارات إدارة الوقت).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الشباب الجامعي أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لاختلاف كل من (الجنس – طبيعة الدراسة – العمر- المستوي التعليمي للوالدين).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي أفراد عينة البحث بأبعاده(مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات - المهارات الشخصية – مهارات إدارة المورد المالي - مهارات إدارة الوقت) تبعا لاختلاف كل من(الجنس – طبيعة الدراسة – العمر- المستوي التعليمي للوالدين).
4. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدي أفراد عينة الدراسة.
5. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة على المهارات الحياتية لدي أفراد عينة الدراسة.
6. تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد المهارات الحياتية.

الأسلوب البحثي :

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الاجرائية :

أ- مصطلحات البحث العلمية :

مواقع التواصل الاجتماعي:Social Media

هي مواقع الكترونية فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومة والاتصال والتواصل بين مجموعة من المعارف والأصدقاء ،وهي تقوم من خلال المستخدمين بالدرجة الاولى من خلال الاتصال والقدرة على التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور، وهي شبكات اجتماعية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان في العالم وابرز شبكات التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، تويتر، البريد الالكتروني ،اليوتيوب ،الواتساب).**(عثمان ،والزيود ، 2013 ، 568)**

المهارة : Skill

هي القدرة التي تتضمن مجموعة من المعارف والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي يتطلبها عمل ما بحيث يؤدى اداء مثالي وهذا الأداء يمكن ملاحظته وقياسه **(عفانة واللوح ، 2008، 187)**.

المهارات الحياتية: Life Skills

هي القدرة على التكيف والسلوك الإيجابي التي تمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، كما تشتمل على مهارات التفكير والمهارات الاجتماعية ومهارة التفاوض، كما تساعد الشباب على التطور والنمو وصولاً إلى النضج. **(Francis, 2007, 1)**

مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات: Problem Solving and Decision Making Skill

هي مجموعة المهارات المتعلقة بمقدرة المتعلم على جمع البيانات وتحليلها(تجزئتها)ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها بطريقة منظمة **(الغفري،2014، 146)**.

مهارة إدارة المورد المالي :Money Management Skill

يقصد بها الموازنة المالية لبنود الإنفاق المختلفة وعمل الميزانية وحسن استخدام الخدمات الاقتصادية والمحافظة على المدخرات وتنميتها **(بخيت،2011، 24)**.

مهارة إدارة الوقت:Time Management Skill

هي مجموعة المهارات اللازمة للمتعلم لتنظيم وإدارة الوقت بطريقة تساعده على تحقيق الهدف في الوقت المحدد مثل التخطيط اليومي واحترام الوقت **(الغفري،2014، 146)**.

المهارات الشخصية:Personal Skills

تتضمن هذه المهارة الإدراك والفهم والدراية بعلاقة الفرد بذاته أو بالتعرف على خصائص شخصيته ومواطن القوة والضعف لديه وما يرغبه وما يكرهه **(عثمان،1994)**.

مهارات التعامل مع الآخرين: Interpersonal Skills

هي القدرة على عمل علاقات مع الآخرين و المحافظة عليها ، أي القدرة على الارتباط بالآخرين الذين نتفاعل معهم بطريقة ايجابية وهذه المهارة تساعد على تحسين الحياة الاجتماعية والصحة النفسية وتعني بالمحافظة على علاقات طيبة بأفراد الأسرة والأقران بل بمن يتعامل معهم الفرد **(بخيت،2011، 23)**.

ب- المفاهيم الإجرائية :

المهارات الحياتية:

تُعرف إجرائيا في الدراسة أنها السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة لشباب الجامعة وتناولت الدراسة المهارات الحياتية الآتية:

مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار:

هي المعارف والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي يتم بمقتضاها اختيارالشباب الجامعي عينة البحث أحسن البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة أو مواجهة موقف يتطلب ذلك بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة .

مهارة إدارة المورد المالي:

قيام الفرد بإتباع الأسلوب العلمي لإنفاق الدخل المالي للأسرة من تحديدا للأهداف و الدخل في فترة زمنية محددة وتحديد أوجه الإنفاق المختلفة ثم التخطيط لطريقة الإنفاق والقيام بالمراجعة أثناء الإنفاق ثم التقييم ،وذلك بهدف الحصول على أكبر قدر من الرضا في حدود الإمكانيات المالية المتاحة.

مهارة إدارة الوقت :

قدرة الفرد على تعديل سلوكه وتغيير العادات السلبية التي يمارسها في حياته لتدبير وقته واستغلاله الاستغلال الأمثل .

المهارات الشخصية:

المسؤولية الذاتية والاجتماعية وتطوير الفرد مهارات التعاون والتواصل التي تنمي الإحساس بالذات والمجتمع كما يحدد مستوى الطموح الذي يرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه.

مهارة التعامل مع الآخرين:

إتباع سلوكيات الحرص على فهم الآخر قبل الرغبة في فهم الآخر لنا لكي نحصل على تفاهم متبادل في النهاية والتعامل معه تبعا لكل من طبيعة العلاقة معه ومستوى فهمه وإدراكه وتبعاً لاختلاف شخصيته والمبادرة بإصلاح العلاقات التي ساءت لكي لا تتضخم المشكلة وتخرج عن السيطرة .

2- الشباب الجامعي:

شريحة هامة ومميزة من الذكور والإناث يحصلون على معارف وخبرات التعليم الجامعي ولديهم الرغبة فى تحقيق الذات والقيام بأدوار اجتماعية فى البناء الاجتماعي للمجتمع والتنمية الشخصية باكتساب مهارات حياتية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: منهج البحث:

أتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي يوضح حجم الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أو بشكل كيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها. **(العضياني، 2004، 82)**

ثالثا: حدود البحث :

1. النطاق الجغرافي:

يتحدد النطاق الجغرافي في كليات جامعة الطائف وتشمل: الكليات الأدبية وهي كليتي الآداب والتربية (طلبة – طالبات) والكليات العلمية وهي كلية الهندسة (طلبة) وكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي (طالبات) جامعة الطائف.

2. النطاق البشري:

تكونت عينة البحث الأساسية من 400 طالب وطالبة، (233) طالب وطالبة من كليات نظرية و(167) طالب و طالبة من كليات علمية بجامعة الطائف وينتمون لأسر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، حيث تم اختيارهم بطريقة صدفية .

3. النطاق الزمني :

استغرقت فترة التطبيق الميداني وجمع البيانات شهر ونصف من منتصف شهر نوفمبر 2016م إلي نهاية شهر ديسمبر 2016 م.

رابعاً: أدوات البحث :

لجمع بيانات هذه الدراسة قامت الباحثتان بإعداد الأدوات التالية:

1- استمارة البيانات العامة.
2- استبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
3- استبيان المهارات الحياتية.

1- استمارة البيانات العامة:

تم إعداد هذه الاستمارة بهدف الحصول علي :

أ. بيانات خاصة بالمبحوثين وهي كالتالي:

النوع وقُسم إلي ذكر– أنثي ،المستوي الدراسي وقُسم إلي ثالث – رابع – خامس – سادس- سابع– ثامن، الحالة الاجتماعية وقسمت إلى مستويين هما متزوج- غير متزوج. المستوى التعليمي للأب والأم وقُسم إلى ثماني مستويات تبدأ من: أمي(لا يقرأ ولا يكتب)، يقرأ ويكتب، مرحلة ابتدائية، مرحلة متوسطة ، مرحلة ثانوية، معهد متوسط وما يعادله ، مرحلة جامعية، دراسات عليا وما يعادلها(الماجستير- الدكتوراه).

ب. بيانات عن استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وهي كالتالي:

التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال التقليدية وقُسمت الاستجابات إلي دائما– أحيانا – نادراً ، متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطالب في هذه المواقع وقسمت إلي أربع مستويات تبدأ من أقل من ساعة – من ساعة لأقل من ساعتين – من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات– أكثر من ثلاث ساعات، مدة الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي وقُسم أيضاً إلي أربع مستويات وتبدأ من أقل من ثلاث شهور- من ثلاث شهور لأقل من ستة شهور- من ستة شهور لأقل من سنة- سنة فلأكثر ، الغرض من الاشتراك بمواقع التواصل الاجتماعي وقُسم إلي ست أغراض وهي العلاقات الاجتماعية - البحث في مجال الدراسة- الترفيه– المعرفة- الاسترخاء وتمضية الوقت- نفعي ، فترات التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي وقُسم إلي أربع مستويات يبدأ من صباحاً– ظهراً- مساءاً- بعد منتصف الليل، الوسيلة المستخدمة للدخول علي مواقع التواصل الاجتماعي وقُسمت إلي ثلاث مستويات تبدأ من الكمبيوتر الشخصي– من الهاتف الجوال – الاثنان معاً .

2- استبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- **بناء الاستبيان:** تم إعداده في صورته الأولية في ضوء التعريفات الإجرائية ،وفي ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان.
- **وصف الاستبيان:** أشتمل على (36) عبارة خبرية بهدف الحصول على بيانات بشأن طبيعة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومدي الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الدراسي والاجتماعي والثقافي والأسري والعلاقات بين الأفراد .

وكانت الإجابة على مقياس متصل (دائماً- أحياناً- نادراً) بتقييم (3-2-1) للعبارات موجبة الاتجاه، (1-2-3) للعبارات سالبة الاتجاه، وتدل الدرجة الكبرى علي الاستبيان علي الاستخدام

الجيد لمواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة الايجابية من تلك المواقع ، في حين تدل الدرجة المنخفضة علي الاستبيان علي الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي.

3- استبيان المهارات الحياتية لطلاب الجامعة:

- **بناء الاستبيان:** تم إعداده في صورته الأولية في ضوء التعريفات الإجرائية ،وفي ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة بالمهارات الحياتية لطلاب الجامعة للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان ومحاوره.
- **وصف الاستبيان:** أشتمل على (89) عبارة خبرية بهدف الحصول على بيانات بشأن تحديد مستوي المهارات الحياتية للشباب الجامعي **وقد قسم إلي خمس محاور وشمل:**

المحور الأول: مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين: أشتمل على (21) عبارة تتضمن القدرة علي التحدث بلباقة وسهولة مع الآخرين، القدرة علي بناء علاقات طيبة مع الزملاء، تقديم مصلحة الجماعة علي الفرد ، امتلاك مهارة التعريف بالآخرين ، القدرة علي التواصل اللفظي والغير لفظي، القدرة علي أبداء الرأي والملاحظات، تقبل الاختلاف والانفتاح علي الثقافات الأخرى وغيرها من مهارات التواصل مع الآخرين.

المحور الثاني: مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات: أشتمل على (11) عبارة تتضمن قدرة طلاب الجامعة علي اتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات التي تواجههم من التعرف علي المشكلة بوضوح، السعي إلي إيجاد أكثر من حل للمشكلة، الاهتمام بمعرفة كافة المعلومات المتعلقة بالمشكلة ، تنفيذ ما أتخذ من قرارات، عمل تقييم للقرارات في ضوء النتائج النهائية ، وغيرها من مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات.

المحور الثالث: المهارات الشخصية: أشتمل على (24) عبارة تتضمن القدرة علي مواجهة ضغوط الحياة، التحلي بروح المسؤولية، الوعي بتحقيق الثقة بالنفس، القدرة علي التقييم الذاتي ومراقبتها، الانضباط والالتزام بالعمل الجماعي، تقبل الفشل، الشغف بالتعلم الذاتي والتطوير، المرونة في التفكير، وغيرها من المهارات الشخصية.

المحور الرابع: مهارات إدارة المورد المالي : أشتمل على (16) عبارة تتضمن القدرة علي وضع ميزانية للمصروف الشخصي، تحديد الاحتياجات وترتيبها حسب الأهمية قبل الذهاب للسوق، ادخار جزء من المصروف الشخصي، شراء الاحتياجات في أوقات التخفيضات، تدوين جميع المصروفات لمراجعتها وتقييمها في نهاية الشهر، الاقتراض أو الاستدانة من الأصدقاء، وغيرها من مهارات إدارة المورد المالي.

المحور الخامس : مهارات إدارة الوقت: أشتمل علي (17) عبارة تتضمن القدرة علي التخطيط للوقت والجهد، إيجاد التوازن بين الأعمال اليومية الأساسية وبين وقت النوم والراحة والترفيه، الالتزام بالخطة الموضوعة، التقدير المناسب للوقت والجهد لكل عمل، الاستفادة من وقت الفراغ، الاستفادة من الأخطاء بمراجعة الأعمال المنجزة ومقدار الوقت والجهد المبذول، النجاح في أداء أكثر من عمل في وقت واحد، الحرص علي تقدير وقت للأمور المفاجئة، أداء الأعمال بطرق مبسطة، وغيرها من مهارات إدارة الوقت.

وكانت الإجابة على مقياس متصل (دائماً- أحياناً- نادراً) بتقييم (3-2-1) للعبارات موجبة الاتجاه، (1-2-3) للعبارات سالبة الاتجاه. وتدل الدرجة الكبرى علي الاستبيان علي ارتفاع المهارات الحياتية ، في حين تدل الدرجة المنخفضة علي الاستبيان علي انخفاض المهارات الحياتية .

الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

أولا: استبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

للتحقق من صدق الاستبيان، قامت الباحثان بالإجراءات التالية :

1- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على عدد من الخبراء في تخصص إدارة السكن والمؤسسات الأسرية والقياس والتقويم وعلم النفس في جامعة الطائف، وقد طلب من كل محكم تحديد وضوح كل مفردة وملائمتها بوجه عام، وقد طلب من كل محكم كذلك، حذف أو إضافة مفردات أخرى. وحصلت المفردات على نسبة اتفاق أكثر من (90 %)، وبهذا تمتع بالاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

2- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.761	0.01	-13	0.606	0.05	-25	0.893	0.01
-2	0.739	0.01	-14	0.934	0.01	-26	0.912	0.01
-3	0.862	0.01	-15	0.901	0.01	-27	0.764	0.01
-4	0.612	0.05	-16	0.748	0.01	-28	0.839	0.01
-5	0.841	0.01	-17	0.712	0.01	-29	0.725	0.01
-6	0.882	0.01	-18	0.835	0.01	-30	0.885	0.01
-7	0.756	0.01	-19	0.801	0.01	-31	0.868	0.01
-8	0.874	0.01	-20	0.640	0.05	-32	0.795	0.01
-9	0.945	0.01	-21	0.850	0.01	-33	0.847	0.01
-10	0.789	0.01	-22	0.870	0.01	-34	0.621	0.05
-11	0.813	0.01	-23	0.822	0.01	-35	0.772	0.01
-12	0.635	0.05	-24	0.701	0.01	-36	0.600	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

ثبات استبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي :

يقصد بالثبات **Reliability** دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق : معامل ألفا كرونباخ **Alpha Cronbach** ، طريقة التجزئة النصفية **Split-half**، جيوتمان **Guttman** ، ويوضح الجدول (2) نتائج الثبات.

جدول (2) قيم معامل الثبات لاستبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

البيان	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.839	0.862 – 0.791	0.824

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

ثانياً: استبيان المهارات الحياتية :

للتحقق من صدق الاستبيان، قامت الباحثان بالإجراءات التالية :

1- صدق المحكمين

تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على عدد من الخبراء في تخصص إدارة السكن والمؤسسات الأسرية والقياس والتقويم وعلم النفس في جامعة الطائف ، وقد طلب من كل محكم تحديد وضوح كل مفردة وملائمتها بوجه عام، وللمحور الذي وردت فيه وقد طلب من كل محكم كذلك، حذف أو إضافة مفردات أخرى. وحصلت المفردات على نسبة اتفاق أكثر من (94 %) ، وبهذا تمتع بالاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، المهارات الشخصية، إدارة المورد المالي، إدارة الوقت) والدرجة الكلية للاستبيان (المهارات الحياتية)، وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان المهارات الحياتية

محاور الاستبيان	الارتباط	الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	0.853	0.01
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	0.719	0.01
المهارات الشخصية	0.758	0.01
إدارة المورد المالي	0.825	0.01
إدارة الوقت	0.891	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى(0.01)لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

ثبات استبيان المهارات الحياتية :

تم حساب الثبات عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ **Alpha Cronbach** ، طريقة التجزئة النصفية **Split-half** ، جيوتمان **Guttman** وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المهارات الحياتية

محاور الاستبيان	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	0.894	0.927 – 0.852	0.882
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	0.863	0.891 – 0.823	0.851
المهارات الشخصية	0.745	0.778 – 0.708	0.732
إدارة المورد المالي	0.914	0.942 – 0.876	0.902
إدارة الوقت	0.776	0.809 – 0.731	0.764
ثبات استبيان المهارات الحياتية ككل	0.801	0.831 – 0.765	0.790

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

خامساً:إجراء الدراسة الميدانية:

تم تطبيق أدوات البحث علي عينة الدراسة الأساسية وقوامها (400) طالب وطالبة من كليات نظرية وعلمية بجامعة الطائف ، وتم التطبيق بعد الحصول علي الموافقة من الجامعة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1437/ 1438هـ من خلال الاستعانة ببعض من أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختارة بعد تعريفهم بهدف وغرض أدوات البحث وتعليماته ، والإجابة علي كافة الأسئلة والاستفسارات التي تساعد في الإجابة علي أدوات البحث ، وتم ملء البيانات من الطلبة والطالبات عن طريق المقابلة الشخصية مع مراعاة الضوابط والإجراءات وفقاً للتعليمات المحددة بأدوات البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS لإجراء المعاملات الإحصائية التالية :

1- معامل ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ، جيوتمان.
2- التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.
3- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقات الإرتباطية بين متغيرات البحث.
4- اختبار t test لاختبار الفروق.
5- اختبار One Way ANOVA ، واختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق.
6- اختبار معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام).

النتـائج والمناقشـة:

أولاً وصف عينة الدراسة:

جدول (5) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

1- الجنس	العدد	%	3- المستوى التعليمي	الوالد		الوالدة	
				العدد	%	العدد	%
ذكر	142	%35.5	يقرأ ويكتب	13	%3.2	27	%6.8
أنثي	258	%64.5	الشهادة الابتدائية	61	%15.3	68	%17
المجموع	**400**	**%100**	الشهادة المتوسطة	82	%20.5	77	%19.3
2- العمر	**العدد**	**%**	الشهادة الثانوية / دبلوم	105	%26.3	96	%24
أقل من 18 سنة	120	%30	الشهادة الجامعية/ "ماجستير،دكتوراه"	139	%34.8	132	%33
من 18 سنة إلي أقل من 20 سنة	182	%45.5	**المجموع**	**400**	**%100**	**400**	**%100**
من 20 سنة فأكثر	98	%24.5	**4- طبيعة الدراسة**	**العدد**		**%**	
المجموع	**400**	**%100**	**نظرية**	233		%58.3	
			عملية	167		%41.7	
			المجموع	**400**		**%100**	

يتضح من جدول (5) أن 258 من أفراد عينة البحث إناث بنسبة 64.5% ، بينما 142 من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة 35.5% ، كما يتضح من الجدول أن 182 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من(18 سنة لأقل من 20 سنة) بنسبة 45.5% ، بينما 120 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم(أقل من 18 سنة) بنسبة 30% ، و98 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم (من 20 سنة فأكثر) بنسبة 24.5% .

كما يتضح من الجدول أن أعلي نسبة من أفراد عينة البحث آبائهم حاصلين علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" حيث بلغت النسبة 34.8% ، بينما كانت أقل نسبة لآباء أفراد عينة البحث للقادرين علي القراءة والكتابة و بلغت 3.2%. كما يتضح من الجدول أن أعلي نسبة من أفراد عينة البحث أمهاتهم حاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" حيث بلغت 33% ، بينما كانت أقل نسبة للقادرات علي القراءة والكتابة وبلغت النسبة 6.8%.

كذلك يتبين من الجدول أن 233 من أفراد عينة البحث ملتحقين بكليات نظرية بنسبة 58.3% ، بينما 167 من أفراد عينة البحث ملتحقين بكليات عملية بنسبة 41.7% .

ثانياً: الدراسة الوصفية لاستجابات أفراد عينة الدراسة :

أ. متوسط عدد الساعات التي تقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول (6) متوسط عدد الساعات التي يقضيها أفراد عينة البحث في مواقع التواصل الاجتماعي

متوسط عدد الساعات التي تقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
أقل من ساعة	76	%19
من ساعة لأقل من ساعتين	97	%24.3
من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات	139	%34.8
أكثر من ثلاث ساعات	88	%22
المجموع	**400**	**%100**

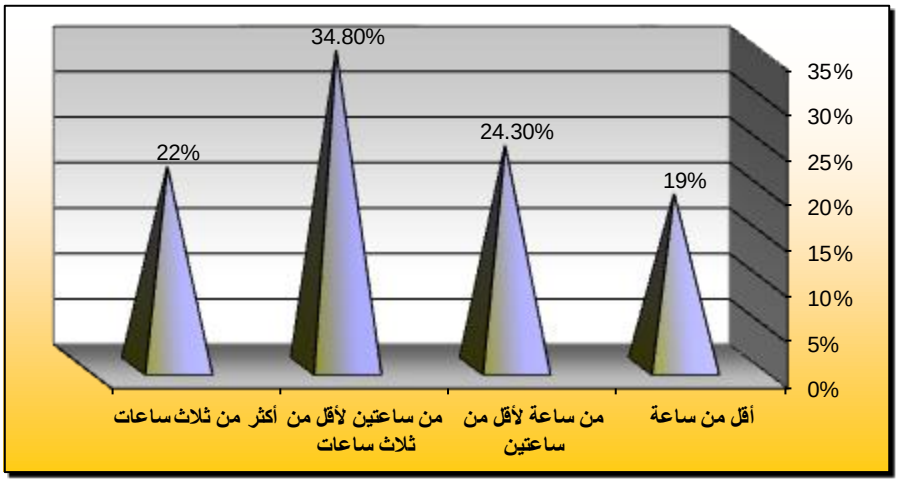

شكل (1) يوضح متوسط عدد الساعات التي يقضيها أفراد عينة البحث في مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من جدول(6) وشكل(1) أن 139 من أفراد عينة البحث يقضون من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 34.8% ، بينما 97 من أفراد عينة البحث يقضون من ساعة لأقل من ساعتين بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 24.3% ، و88 من أفراد عينة البحث يقضون أكثر من ثلاث ساعات بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 22%، و76 من أفراد عينة البحث يقضون أقل من ساعة بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 19%.

وتؤكد هذه النتائج دراسة كل من **الحايس (2015)**، ودراسة **حمدي (2015)** حيث أظهرتا أن أغلبية الشباب يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي والمتمثلة في موقع الفيسبوك في الدراسة الأولي ووسائل الإعلام الاجتماعي في الدراسة الثانية وذلك من (1ساعة إلي 3 ساعات) يومياً، وتفسر الباحثتان ذلك إلي أن تلك المواقع تشبع اهتمامات مستخدميها وخاصة وجود الجوالات الحديثة في متناول أيدي الشباب وسهولة الدخول علي مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما أوضحت نتائج دراسة **الشهري(2013)** أن ثلث العينة تقريباً من طالبات جامعة الملك عبد العزيز يستخدمن الفيسبوك و تويتر لأقل من ساعتين ، يلي ذلك من لا تستخدمن هذه المواقع بشكل يومي بنسبة 26% مما يدل على أن المبحوثات غير مفرطات في هذا الاستخدام. وقد يرجع ذلك الاختلاف إلي أن عينة الدراسة الحالية من الذكور والإناث بينما تلك الدراسة تشتمل علي الإناث فقط.

ت- مدة الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول (7) مدة اشتراك أفراد عينة البحث في مواقع التواصل الاجتماعي

مدة الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
أقل من ثلاث شهور	78	%19.5
من ثلاث شهور لأقل من ستة شهور	105	%26.3
من ستة شهور لأقل من سنة	126	%31.5
سنة فأكثر	91	%22.7
المجموع	**400**	**%100**

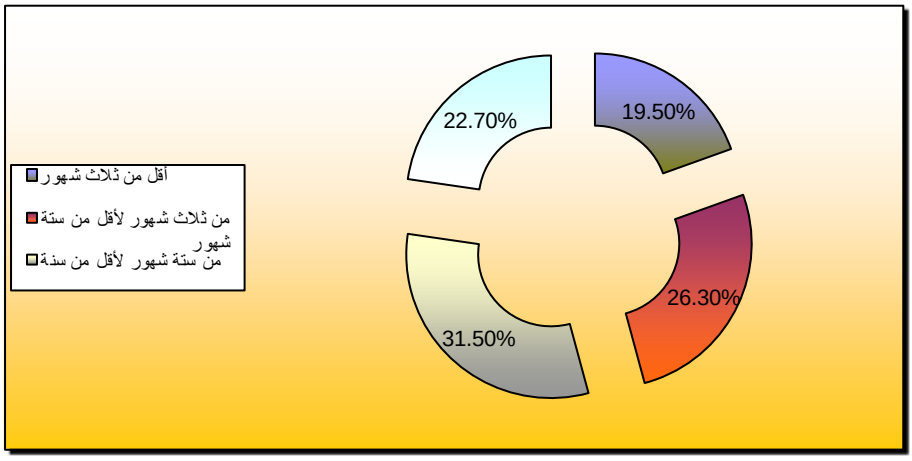

شكل (2) يوضح مدة اشتراك أفراد عينة البحث في مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من جدول(7) وشكل(2) أن 126 من أفراد عينة البحث كان اشتراكهم بمواقع التواصل الاجتماعي من ستة شهور لأقل من سنة بنسبة 31.5% ، بينما 105 من أفراد عينة البحث كان اشتراكهم بمواقع التواصل الاجتماعي من ثلاث شهور لأقل من ستة شهور بنسبة 26.3% ، و91 من أفراد عينة البحث كان اشتراكهم بمواقع التواصل الاجتماعي سنة فأكثر بنسبة 22.7% ، و78 من أفراد عينة البحث كان اشتراكهم بمواقع التواصل الاجتماعي أقل من ثلاث شهور بنسبة 19.5% .

وتفسر الباحثتان هذه النتائج التي توضح إلي أن ثلث العينة تقريباً تشترك في مواقع التواصل الاجتماعي لفترة من ستة شهور إلي أقل من سنة وذلك لضمان التواجد بصورة دائمة علي تلك المواقع حسب الرغبة ، وكذلك لقلة تكاليفها المادية.

ج- فترات تصفح مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول (8) فترات تصفح أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي

ما هي فترات تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
صباحا	44	%11
ظهرا	89	%22.3
مساءا	158	%39.5
بعد منتصف الليل	109	%27.2
المجموع	**400**	**%100**

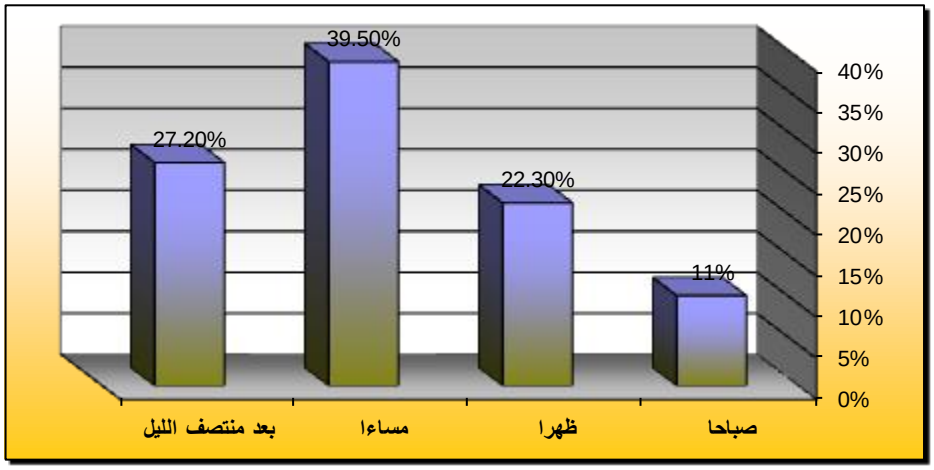

شكل (3) يوضح فترات تصفح أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من جدول(8) وشكل(3) أن 158 من أفراد عينة البحث يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي مساءا بنسبة 39.5%، بينما 109 من أفراد عينة البحث يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي بعد منتصف الليل بنسبة 27.2%، و89 من أفراد عينة البحث يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي ظهرا بنسبة 22.3%، و44 من أفراد عينة البحث يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي صباحا بنسبة 11% .

ويمكن تفسير تلك النتائج إلي أن أفراد عينة البحث من طلاب وطالبات الجامعة وأفضل وقت يناسب الكثير منهم وقت الليل حيث لا توجد التزامات وأعمال لديهم ،مما يجعله الوقت المناسب للدخول والتفاعل علي مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة **الشهري (2013)** حيث أوضحت أن 40% %من الطالبات يفضلن فترة المساء لدخول الفيسبوك وتويتر يلي ذلك اللاتي يفضلن فترة بعد منتصف الليل بنسبة تمثل ثلث العينة وتم تفسير ذلك إلي أن إعطاء الأولوية لهاتين الفترتين يرجع إلى طبيعة حياة الفتاة السعودية التي تقضي معظم وقتها في البيت مساء وبالتالي لديها فرصة أكبر لاستخدام هذه المواقع، كما أكدت نتائج دراسة **حمدي (2015)** أن أغلبية الشباب العربي يفضل فترة الليل لتصفح الفيسبوك وفسر ذلك لقلة انشغالهم وتفرغهم في هذه الفترة أيضاً.

في حين بينت دراسة **بدر (2015)** أن 80% من أفراد العينة من الشباب الجامعي الخليجي لا يخصصون وقتاً محدداً لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يليهم في الترتيب من يستخدمون تلك المواقع في المساء بنسبة 13% ،كذلك أظهرت دراسة **ولد محفوظ (2017)** أن 37% من شباب جامعة نواكشوط الموريتاني يفضلون الفترة المسائية في الدخول علي موقعي الفيس بوك وتويتر حيث يجدون فرصة أكبر لاستخدام هذه المواقع .

نستخلص مما سبق أن معظم الشباب يفضل فترة المساء في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث أنه في معظم الأحوال وقت حر لا يوجد به التزامات ولا مقاطعات، مع توافر الخصوصية والسكينة ، بالإضافة إلي ذلك توافر الانترنت في كل وقت أتاح للشباب الاختيار بما يتناسب مع كل فرد بعكس الوسائل الأخرى.

د- وسيلة الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي :

جدول (9) وسيلة دخول أفراد عينة البحث مواقع التواصل الاجتماعي

ما هي الوسيلة لدخولك مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
من الكمبيوتر الشخصي	54	%13.5
من الهاتف الجوال	69	%17.3
الاثنان معا	277	%69.2
المجموع	**400**	**%100**

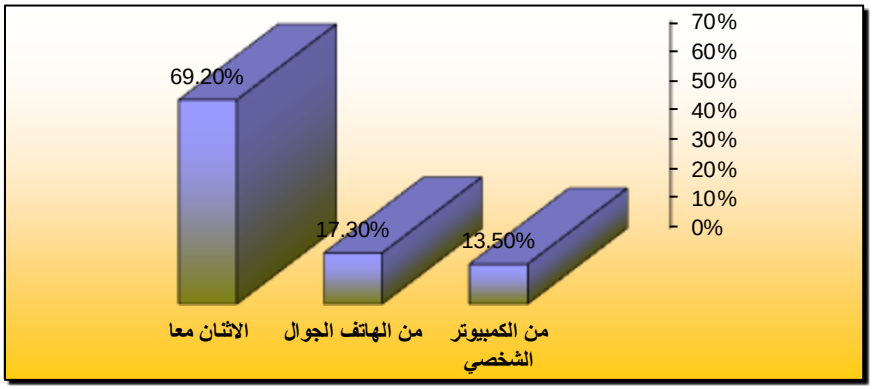

شكل (4) يوضح وسيلة دخول أفراد عينة البحث مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من جدول(9) وشكل(4) أن 277 من أفراد عينة البحث يدخلون مواقع التواصل الاجتماعي من الهاتف الجوال والكمبيوتر الشخصي بنسبة 69.2%، بينما 69 من أفراد عينة البحث يدخلون مواقع التواصل الاجتماعي من الهاتف الجوال بنسبة 17.3%، و54 من أفراد عينة البحث يدخلون مواقع التواصل الاجتماعي من الكمبيوتر الشخصي بنسبة 13.5% . وقد يرجع ذلك إلي امتلاك معظم الشباب لكمبيوتر شخصي وجوال متقدم يتيح للمستخدم الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة حسب ما يتوافر أمامه الوسيلة للدخول سواء الكمبيوتر الشخصي أو الهاتف الجوال.

وتتفق مع هذه النتائج دراسة **ولد محفوظ (2017)** والتي أكدت أن نصف العينة من طلاب الجامعة يستخدمون الكمبيوتر الشخصي والجوال معاً في الدخول علي مواقع التواصل الاجتماعي .

هـ - الغرض من الاشتراك بمواقع التواصل الاجتماعي :

جدول (10) الأوزان النسبية لأولوية أسباب الاشتراك بمواقع التواصل الاجتماعي

الغرض من الاشتراك بمواقع التواصل الاجتماعي	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
العلاقات الاجتماعية	491	%18.4	الأول
البحث في مجال الدراسة	406	%15.2	السادس
الترفيه	474	%17.7	الثاني
المعرفة	433	%16.2	الرابع
الاسترخاء وتمضية الوقت	452	%16.9	الثالث
نفعي	419	%15.7	الخامس

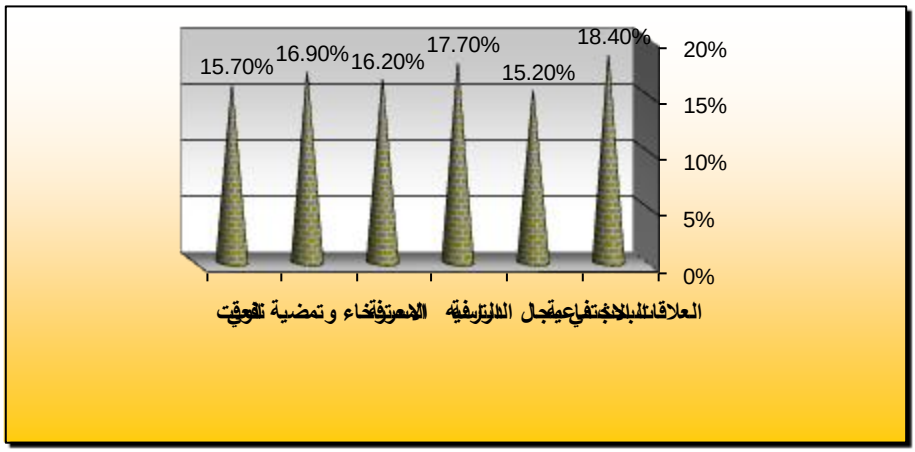

شكل (5) الأوزان النسبية لأولوية أسباب الاشتراك بمواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول (10) والشكل (5) أن أولوية أسباب الاشتراك بمواقع التواصل الاجتماعي كان العلاقات الاجتماعية بنسبة 18.4%، يليه في المرتبة الثانية الترفيه بنسبة 17.7%، ويأتي في المرتبة الثالثة الاسترخاء وتمضية الوقت بنسبة 16.9%، ويأتي في

المرتبة الرابعة المعرفة بنسبة 16.2%، ويأتي في المرتبة الخامسة النفع بنسبة 15.7%، ويأتي في المرتبة السادسة البحث في مجال الدراسة بنسبة 15.2% .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة **Knox et al. (2001)** ، دراسة **Urista et al. (2009)** ، **Alice(2009)** ، دراسة **Balteretu (2010)** ، دراسة **الدماري (2010)**، دراسة **مركز الرؤية (2012)**، ودراسة **جوهري (2015)** والتي أوضحت جميعها أن الدافع والهدف الأول لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان للتواصل مع الأصدقاء والأشخاص ذو الاهتمام المشترك والحفاظ علي العلاقات القائمة .

كذلك بينت دراسة **الهنائي وآخرون (2015)** أن دوافع استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي هي التواصل والتسلية والتعليم، وإن الاشباعات المحققة من استخدام تلك المواقع هي الحصول علي أصدقاء جدد والتواصل مع الأقران ، والحصول علي آخر الأخبار.

في حين أكدت دراسة **بدر(2015)** أن التسلية والترفيه هي الدافع الأساسي للشباب الخليجي في استخدام الشباب لتلك المواقع، يليه في الترتيب دافع الثقافة العامة والتواصل مع الآخرين، وتلك الدوافع هي دوافع هامة ومفيدة للشباب حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرصاً كبيرة للتعرف علي مختلف المعارف والثقافات المختلفة ، كما أزالت العقبات المكانية والزمانية التي كانت تعيق عملية التواصل بين الأفراد.

ونخلص مما سبق إن الشباب الجامعي بصفة عامة لديهم أوقات فراغ يدفعهم إلي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي اختلاف ما تقدمه من اشباعات. وبالتأكيد اختلاف الدوافع بينهم من حيث الأهمية يأتي من مبدأ الفروق الفردية بين الأفراد ومن منطلق الحرية الفردية لاستخدام تلك المواقع.

ثالثاً: النتائج والمناقشة في ضوء فروض البحث :

<u>الفرض الأول:</u> توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استخدام الشباب الجامعي أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي وبين مستوي المهارات الحياتية لديهم بأبعادها(مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين- مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات- المهارات الشخصية – مهارات إدارة المورد المالي- مهارات إدارة الوقت).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المهارات الحياتية والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (11) مصفوفة الارتباط بين استبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور استبيان المهارات الحياتية

	مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	المهارات الشخصية	إدارة المورد المالي	إدارة الوقت	المهارات الحياتية ككل
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	**0.706**	**0.925**	**0.883**	*0.619	**0.754	**0.821

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول (11) وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المهارات الحياتية عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05، فكلما زاد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة وإيجابية كلما زادت المهارات الحياتية بمحاورها "مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين ، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ، المهارات

الشخصية ، إدارة المورد المالي، إدارة الوقت" ، وترى الباحثتان أن المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة هي من المنافع التي يكتسبها الأبناء من الاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي، لأنها مصدر للمعلومات والمعرفة في كافة مجالات الحياة، وأهميتها تأتي من منطلق سهولة الاستخدام والوصول إلي أي معلومة في أي مجال وفي أي مكان وزمان. فهي تساعد علي زيادة مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وتزيد من القدرة علي اتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات ،مرورا بالخطوات العلمية والتي تتطلب جمع كافة المعلومات المتاحة عنها، بالإضافة إلي أن حسن استخدام تلك المواقع يساعد علي تنمية المهارات الشخصية والحفاظ علي المال دون إهدار، مع الاستثمار الجيد للوقت بما يعود بالنفع عليه.

ويؤكد ذلك التفسير نتائج دراسة **المقدومي (2012)** والتي جاء فيها المجال العلمي الثقافي في المرتبة الأولى لاستخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ، وترى الباحثة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تشجع بشكل أو بآخر على الحصول علي الثقافة والمعلومات، وذلك من خلال تبادل المعلومات والمقاطع أو الصور، فكل ذلك مجال خصب للتعلم والتثقيف.

كما أكدت نتائج دراسة كل من **Shafique et al. (2010)** ودراسة **Rouis et al. (2011)** علي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمجال لا حدود له من تبادل الخبرات والمعلومات والثقافة بوجه عام .

وفي دراسة **الصويان (2014)** والتي كانت تهدف إلي التعرف علي أسباب دخول الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي، أظهرت النتائج أن أول هذه الاستخدامات البحث عن معلومات بنسبة 81.9%، وذلك لأهمية الإنترنت في الحصول على المعلومات، وتؤكد الدراسة أن تعدد أشكال استفادة الشباب من استخدامات الإنترنت ما بين استخدامات معرفية تتعلق بالحصول على المعلومات أو الأخبار، وما بين أشكال التواصل والمشاركة مع الآخرين يؤثر بشكل أو بأخر على الثقافة الاجتماعية للشباب.

إضافة إلي نتائج دراسة **Hanany (2014)** التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين مستوى إدمان الفيس بوك ومستوى مهارات التواصل لدى طلاب الجامعة ، حيث يضعف إدمان الفيس بوك مهارات التواصل لدى الطلاب ويؤدي إلى الانسحاب من الواقع وتحمل مسئولية السلوك الشخصي .

وبناء علي ما سبق يتضح مدي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الفرد من جوانب حياتية شتى. وعلي قدر ما يتم الدخول علي هذه المواقع بأهداف مسبقة ومحاولة الاستفادة من ثراء مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات معرفية وثقافية مفيدة، علي قدر ما تنمي المهارات الحياتية لديه.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها يثبت صحة الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الشباب الجامعي أفراد عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لاختلاف كل من (الجنس– طبيعة الدراسة – العمر - المستوي التعليمي للوالدين).

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت) T test ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والجداول التالية توضح ذلك :

أ- الجنس

جدول (12) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	99.563	5.187	142	398	28.114	دال عند 0.01 لصالح الذكور
أنثي	76.051	3.202	258			

يتضح من الجدول (12) أن قيمة (ت) كانت (28.114) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (99.563) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (76.051) ، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي من الإناث، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور لديهم وقت متسع أكثر من الإناث ، حيث أن الفتاة الجامعية في مرحلة عمرية تسمح لها بتحمل بعض المسئوليات داخل المنزل، وخاصة إذا وجد بالأسرة أخوات صغار، وأم تعمل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات وهي دراسة **Redman & Trapani (2012)**، دراسة **الشمراني والمومني (2016)** ودراسة **زندي(2017)** حيث أكدت نتائج هذه الدراسات أن الذكور أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي من الإناث.

في حين اختلفت نتائج دراسة كل من**Kahveci (2015)** ، ودراسة **Sluder(2015) et al.** مع نتائج هذه الدراسة حيث أوضحتا أن الإناث المعلمات أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي من المعلمين الذكور، وقد يرجع هذا الاختلاف إلي اختلاف المجتمع والفئة العمرية والمهنية، حيث كانت العينة في البحث الحالي متمثلة في طلاب جامعة الطائف بينما كانت العينة في تلك الدراسات متمثلة في فئة المعلمين والمعلمات في مجتمعات أجنبية وليست عربية .

جدول (13) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير طبيعة الدراسة

طبيعة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
نظرية	85.369	4.272	233	398	19.328	دال عند 0.01 لصالح النظرية
عملية	62.357	3.068	167			

يتضح من الجدول (13) أن قيمة (ت) كانت (19.328) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالكليات النظرية ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (85.369) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (62.357)، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات النظرية كانوا أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي من أفراد العينة بالكليات العملية ، ويمكن تفسير ذلك إلى أن طلاب وطالبات الكليات النظرية لديهم متسع من الوقت أكثر من طلاب وطالبات الكليات العملية ، الأمر الذي يتيح لهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أكبر، ولا يخفي علي أحد ما تتطلبه الكليات العملية من تطبيقات وأنشطة وتدريبات عملية تأخذ من وقت طلابها الكثير من الوقت داخل الكلية وخارجها.

ولقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **القدومي (2012)** حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلي التخصص. ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلي اختلاف مجتمع الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة علي طلاب

جامعة إربد الأهلية في الأردن، بينما تم إجراء الدراسة الحالية علي طلاب وطالبات جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

جدول (14) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	7905.281	3952.641	2	33.078	0.01 دال
داخل المجموعات	47439.663	119.495	397		
المجموع	55344.944		399		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (33.078) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير العمر

العمر	أقل من 18 سنة م = 69.227	من 18 سنة لأقل من 20 سنة م = 71.318	من 20 سنة فأكثر م = 95.570
أقل من 18 سنة	-		
من 18 سنة لأقل من 20 سنة	*2.091	-	
من 20 سنة فأكثر	**26.343	**24.252	-

يتضح من جدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير العمر، لصالح أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر (95.570) ، يليهم أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 18سنة لأقل من 20سنة بمتوسط (71.318) ، وأخيرا أفراد العينة الذين كانت أعمارهم أقل من 18سنة بمتوسط (69.227) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر حيث كانوا أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي ، ثم أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 18سنة لأقل من 20سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة الذين كانت أعمارهم أقل من 18سنة في المرتبة الأخيرة.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة إلي أن طلاب وطالبات الجامعة في الفئة العمرية (20 سنة فأكثر) يمثلوا المستويات الدراسية العليا ،وهي مرحلة تحتاج منهم مزيد من الجدية والاجتهاد للحصول علي المعدلات المرتفعة عند التخرج، وربما يترتب عليه كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لهذه الفئة العمرية أكثر من الفئات العمرية الأقل ،وذلك للتواصل المستمر مع الزملاء وربما التواصل مع أعضاء هيئة التدريس ، وخاصة مع التفعيل القوي لبرامج التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد في جامعة الطائف ،وتمشياً مع الثورة المعلوماتية وتطور العصر والاستخدام الكبير للانترنت في المجالات التعليمية.

ويؤكد هذا التفسير نتائج دراسة **الشهري (2013)** والتي أوضحت أن هناك علاقة عكسية بين أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (موقعي الفيسبوك وتويتر) وبين عمر

الطالبة والسنة الدراسية ، فكلما كبر عمر الطالبة وزاد المستوي الدراسي كلما قل دافع التعبير عن الآراء أو متابعة الإعلانات عبر الفيسبوك وتويتر. كذلك دراسة **العزب والغامدي(2011)** حيث توصلت إلى الانخفاض في معظم أبعاد الاستخدام بزيادة المرحلة العمرية للطلاب.

وبالتمعن في نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي نجد أنها تتفق مع نتائج الدراسة الحالية وتشمل هذه الدراسات كل من دراسة **Redman &Trapani (2012)** ، دراسة **Hutchens &Hayes (2014)** ، **دراسة Sumuer et al. (2014)، دراسة Kahveci (2015)، ودراسة الشمراني والمومني (2016)** حيث أكدوا جميعاً وجود فروق في مستوي استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح المعلمين الأقل عمرا في الفئة (35سنة فما دون) ، وهي فئة العمرية التي جاءت نتائج الدراسة الحالية لصالحها ، أما الفئات العمرية الأعلى يقل فيها الاستخدام نظراً لقلة الاهتمام والانشغال بالحياة العملية والأسرية في أغلب الظن.

جدول (16) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8014.964	4007.482	2	45.321	0.01 دال
داخل المجموعات	35104.827	88.425	397		
المجموع	43119.791		399		

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (45.321) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (17) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	منخفض م = 53.153	متوسط م = 70.225	عالي م = 87.231
منخفض	-		
متوسط	**17.072	-	
عالي	**34.078	**17.006	-

يتضح من جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير تعليم الأب ، لصالح أفراد العينة الذين كان آبائهم يتمتعون بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01،

حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي (87.231)، يليهم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (70.225) ، وأخيرا أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (53.153) ، وهذا يعني أن أبناء الآباء الأعلى تعليماً يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي أكثر من أبناء الآباء الأقل تعليماً.

ويمكن تفسير ذلك إلي أن الآباء المتعلمين لديهم ثقافة ودراية عالية بسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر حرصاً علي التوجيه والإرشاد لأبنائهم حتى يتمكنوا من الاستفادة من تلك المواقع بما يعود عليهم بالنفع . كما أن المجتمع السعودي مجتمع له خصائص

معينة من حيث التمسك بالشريعة الإسلامية والتقيد بالعادات والتقاليد العربية الأصيلة، الأمر الذي ينعكس علي سلوك مواطنيه، وحرصهم علي استخدام المستحدثات التكنولوجية بما يتوافق مع طبيعة المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **الشامي وحسن (2014)** والتي تشير إلى أن انخفاض مستوى التعليم للآباء يؤدى إلى سوء استخدام الانترنت لدي طلاب وطالبات جامعة الطائف.

في حين اختلفت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة **البنا (2010)** حيث أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سوء استخدام الانترنت وتعليم الأب. ولقد تم تفسير ذلك بأنه كلما زاد مستوى تعليم الأب كلما زاد وعي وتفتح الأسرة على المستحدثات التكنولوجية ،وقد يؤدي هذا إلى الإسراف في استخدامها خاصة إن لم تكن هناك رقابة مما قد يؤدي بالأبناء في نهاية الأمر إلى سوء الاستخدام. وقد يرجع هذا إلي اختلاف مجتمع الدراسة ، حيث تم إجراء هذه الدراسة في المجتمع المصري ، بينما أجريت الدراسة الحالية في المجتمع السعودي، وهناك تباين كبير بين المجتمع المصري والسعودي من حيث التركيب الاجتماعي والخصائص الاقتصادية والثقافية مما قد يحدث ذلك الاختلاف في التأثير.

جدول (18) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8255.056	4127.528	2	56.040	0.01 دال
داخل المجموعات	29240.104	73.653	397		
المجموع	37495.160		399		

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (56.040) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (19) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	منخفض م = 63.148	متوسط م = 81.456	عالي م = 102.207
منخفض	-		
متوسط	**18.308	-	
عالي	**39.059	**20.751	-

يتضح من جدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير تعليم الأم ، لصالح أفراد العينة الذين كانت أمهاتهم تتمتعن بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (102.207) ، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (81.456) ، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (63.148) ، وهذا يعني أن أبناء الأمهات الأعلى تعليماً يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي أكثر من أبناء الأمهات الأقل تعليماً.

ويمكن تفسير ذلك إلي أن الأمهات الأعلى تعليماً أكثر حرصاً علي تجنب التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي والانترنت بصفة عامة علي أبنائهن ، وهن العين الرقيبة في المنزل علي سلوكهم والتي تمنعهم من الإسراف في الاستخدام أو الدخول إلي منحنى غير سليم، كذلك وجود خادمات في المنزل يساعد الأم حتى وإن كانت تعمل أكثر تفرغاً لملاحظه أولادها وتوجيههم التوجيه السليم ، تسيطر علي الاستخدام بدون ترشيد أو تقنين .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **الشامي وحسن (2014)** والتي تشير إلى أن انخفاض مستوى التعليم للأمهات يؤدي إلى استخدام الأبناء للانترنت بطرق غير صحيحة نتيجة عدم وجود رقابة من الأمهات علي الأبناء فيما يتعلق باستخدام الانترنت وبالدخول علي مواقعه المختلفة .

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **البنا (2010)** حيث أوضحت وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين سوء استخدام الانترنت وتعليم الأم، أي أنه يزداد سوء استخدام الأبناء للانترنت بزيادة المستوي التعليمي للأم.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها يثبت صحة الفرض الثاني كلياً.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي أفراد عينة البحث بأبعادها(مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات - المهارات الشخصية – مهارات إدارة المورد المالي - مهارات إدارة الوقت) تبعا لاختلاف كل من (الجنس – طبيعة الدراسة – العمر- المستوي التعليمي للوالدين).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت) t test ، وحساب تحليل التباينأحادي الاتجاه لدرجات أفراد العينة في المهارات الحياتية والجداول التالية توضح ذلك :

أولاً : تبعا لمتغير الجنس

جدول (20) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المهارات الحياتية بأبعادها تبعا لمتغير الجنس

المتغيرات	ذكور(ن=142)		إناث (ن=398)		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	37.990	2.150	55.634	3.406	398	16.288	دال عند 0.01 لصالح الإناث
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	29.422	3.024	17.235	2.886	398	10.375	دال عند 0.01 لصالح الذكور
المهارات الشخصية	61.509	4.279	44.578	3.022	398	14.236	دال عند 0.01 لصالح الذكور
مهارات إدارة المورد المالي	32.269	2.976	44.374	3.610	398	9.423	دال عند 0.01 لصالح الإناث
مهارات إدارة الوقت	36.910	3.443	47.287	4.309	398	10.157	دال عند 0.01 لصالح الإناث
المهارات الحياتية ككل	198.100	5.639	209.108	6.553	398	9.663	دال عند 0.01 لصالح الإناث

يتضح من جدول (20) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين الشباب الجامعي أفراد عينة البحث في أبعاد المهارات الحياتية وهي مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، ومهارات إدارة المورد المالي ،ومهارات إدارة الوقت، والدرجة الكلية للاستبيان تبعا لاختلاف الجنس لصالح الإناث . مما يدل على أن الإناث لديهن مهارات اتصال وتواصل مع الآخرين أعلي من الذكور، وأكثر قدرة علي إدارة المورد المالي وإدارة الوقت من الذكور، ولا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **القرني (2015)** حيث جاءت النتائج بفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في مستوى مهارات التعامل الآخرين لمتغير النوع لصالح الذكور، بينما تتفق

الدراسة الحالية مع دراسة **العلي (2015)** حيث اثبتت الدراسة تمكن طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز من بعد الإدارة المالية وبعد إدارة الوقت ، وقد ذكر **التميمي ومصطفى (2011)** أن إدارة الوقت وإدارة المال من المهارات التي تساعد على التعايش مع المجتمع بإيجابية.

وترى الباحثتان انه قد يرجع ذلك إلى أن الطالبات بمجتمع عينة البحث لديهن وعي ومعرفة بكيفية استغلال الوقت لصالحها فهي مدركة أن هناك برامج لتحديد الاحتياجات وترتيبها حسب الأهمية عند وضع بنود الصرف وادراك اهمية الوقت وخطوات تنظيمه والتخلص من المشكلات التي تمنعها من تنظيم وقتها و اكتساب معارف في أهمية ادارة الوقت في الحياة وادارة الدخل المالي وقد يكون ذلك ايضا من خلال الانفتاح على الثقافات الاخرى والتواصل مع الاخرين لمعرفة تجاربهم الناجحة وتكوين علاقات ايجابية بين النساء وهذا يساعدها في السعي الى تغيير وضعها الى الفضل حتى تقوم بالتزاماتها وقد تكون الطالبات بمجتمع العينة منعزلات عن المشاركات الجماعية التي من فوائدها المساعده في تحسين مستوى المهارتين الاخرتين وهما (حل المشكلات واتخاذ القرار) و (المرونة بالتفكير والتحلي بروح القيادة وغيرها من المهارات الشخصية) فالطالبات بوجه عام لديهن تقدير للعمل الفردي و بحاجة الى برامج متنوعه في تنمية قدراتهن ورفع طاقاتهن على المشاركات الفعالة لمعرفة المزيد من المعلومات حول العمل التعاوني والجماعي المثمر والمهارات التي تكتسب منه ومن ثمً اتاحة الفرص في العمل المناسب لقدراتها .

بينما وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين الشباب الجامعي أفراد عينة البحث في بعدي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والمهارات الشخصية تبعا لاختلاف الجنس لصالح الذكور مما يدل على أن الذكور كانت مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، والمهارات الشخصية لديهم أفضل من الإناث . وترى الباحثتان أنه قد يرجع سبب ذلك إلي ان الطالب بمجتمع العينه اكثر تمكين من الطالبة لحل المشكلات المجتمعية التي نعاني منها وتولي مسئولية ذلك وايجاد الحل الملائم وتخطي الصعوبات بينما المرأة العربية تحتاج الى تطوير برامج تساعدها في حل مشكلاتها المجتمعية بطريقة واقعية ومواجهة ضغوطات الحياة والتمكين في الحوار وابداء الرأي واكدت على ذلك دراسة **صالح (2004)** التي استنتجت ضرورة اعداد برامج للمرأة لحل المشكلات وكيفية التكيف مع المشكلات مع معرفة الطرق العلمية في حل المشكلات

ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **وافي (2010)** التي تناولت من المهارات الحياتية والمشتركة مع المهارات الحياتيه للدراسة الحالية كمهارة ادارة الوقت ،الاتصال الاجتماعي ،حسن استخدام الموارد ،التفاعل مع الاخرين واحترام العمل حيث اظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في مستوى المهارات الحياتيه لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس كما لا تتفق مع دراسة **سعد الدين(2007)** التي نصت على وجود فروق ذات دلاله احصائية بين الذكور والاناث في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التواصل لصالح الذكور.

ثانياً : تبعا لمتغير طبيعة الدراسة:

جدول (21) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المهارات الحياتية بأبعادها تبعا لمتغير طبيعة الدراسة

المتغيرات	نظرية(ن=233)		عملية (ن=167)		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	38.377	2.111	49.620	3.894	398	9.703	دال عند 0.01 لصالح العملية
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	14.208	1.758	25.542	2.733	398	8.964	دال عند 0.01 لصالح العملية
المهارات الشخصية	39.729	3.423	65.657	4.799	398	21.370	دال عند 0.01 لصالح العملية
مهارات إدارة المورد المالي	31.552	2.742	40.379	3.449	398	7.623	دال عند 0.01 لصالح العملية
مهارات إدارة الوقت	28.706	2.050	40.384	3.519	398	12.021	دال عند 0.01 لصالح العملية
المهارات الحياتية ككل	152.572	4.952	221.582	6.609	398	33.205	دال عند 0.01 لصالح العملية

يتضح من جدول (21) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين الشباب الجامعي أفراد عينة البحث في المهارات الحياتية بأبعادها وهي مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ، المهارات الشخصية ، مهارات إدارة المورد المالي ، ومهارات إدارة الوقت تبعا لاختلاف طبيعة الدراسة لصالح الدراسة العملية. مما يدل على أن الشباب الجامعي الملتحقين بالكليات العملية لديهم مهارات اتصال وتواصل مع الآخرين، ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ،والمهارات الشخصية وقدرة علي إدارة المورد المالي وإدارة الوقت أفضل من الشباب الجامعي الملتحقين بالكليات النظرية، وكذلك المهارات الحياتية ككل ، ولا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **السيد (2007)** فجاءت نتائج الدراسة ان جميع طلبة جامعة الاسراء بحاجه للمهارات الحياتية وانها لا تختلف باختلاف الكلية وهذا يعني ان المهارات الحياتية كانت بمستوى واحد لكل من الجنسين بغض النظرعن طبيعة الكلية وهي مشتركة مع المهارات الحياتية للدراسة الحالية وترجع الباحثتان اختلاف نتائج الدراستان لاختلاف مجتمع العينة وترى الباحثتان ان الكليات العملية بطبيعة مقرراتها قد تكسب الطالب والطالبه مستوى افضل للمهارات الحياتيه التي تم اختيارها بالبحث.

ثالثاً: تبعا لمتغير العمر

جدول (22) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المهارات الحياتية بأبعادها ودلالتها الإحصائية تبعا لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين					
بين المجموعات	7881.327	2	3940.664	40.358	0.01 دال
داخل المجموعات	38763.761	397	97.642		
الكلي	46645.088	399			
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات					
بين المجموعات	8062.319	2	4031.159	37.813	0.01 دال
داخل المجموعات	42323.009	397	106.607		
الكلي	50385.328	399			
المهارات الشخصية					
بين المجموعات	9452.303	2	4726.151	56.269	0.01 دال
داخل المجموعات	33344.857	397	83.992		
الكلي	42797.160	399			
مهارات إدارة المورد المالي					
بين المجموعات	8384.587	2	4192.294	62.954	0.01 دال
داخل المجموعات	26437.294	397	66.593		
الكلي	34821.881	399			
مهارات إدارة الوقت					
بين المجموعات	8631.450	2	4315.725	36.932	0.01 دال
داخل المجموعات	46391.347	397	116.855		
الكلي	55022.797	399			
المهارات الحياتية ككل					
بين المجموعات	7956.968	2	3978.484	43.087	0.01 دال
داخل المجموعات	36657.111	397	92.335		
الكلي	44614.079	399			

يتضح من جدول (22) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين الشباب الجامعي أفراد العينة في المهارات الحياتية ككل بأبعادها المختلفة ، وهي مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، المهارات الشخصية ، مهارات إدارة المورد المالي ، ومهارات إدارة الوقت تبعا لاختلاف العمر. ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (23) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المهارات الحياتية وأبعادها ودلالتها الإحصائية تبعا لمتغير العمر

مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين			
العمر	أقل من 18 سنة م = 32.359	من 18 سنة لأقل من 20 سنة م = 46.505	من 20 سنة فأكثر م = 57.612
أقل من 18 سنة	-		
من 18 سنة لأقل من 20 سنة	14.146**	-	
من 20 سنة فأكثر	25.253**	11.107**	-
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات			
العمر	أقل من 18 سنة م = 18.008	من 18 سنة لأقل من 20 سنة م = 20.514	من 20 سنة فأكثر م = 27.803
أقل من 18 سنة	-		
من 18 سنة لأقل من 20 سنة	2.506*	-	
من 20 سنة فأكثر	9.795**	7.289**	-
المهارات الشخصية			
العمر	أقل من 18 سنة م = 34.539	من 18 سنة لأقل من 20 سنة م = 42.211	من 20 سنة فأكثر م = 55.559
أقل من 18 سنة	-		
من 18 سنة لأقل من 20 سنة	7.672**	-	
من 20 سنة فأكثر	21.020**	13.348**	-
مهارات إدارة المورد المالي			
العمر	أقل من 18 سنة م = 26.124	من 18 سنة لأقل من 20 سنة م = 35.359	من 20 سنة فأكثر م = 42.706
أقل من 18 سنة	-		
من 18 سنة لأقل من 20 سنة	9.235**	-	
من 20 سنة فأكثر	16.582**	7.347**	-
مهارات إدارة الوقت			
العمر	أقل من 18 سنة م = 24.519	من 18 سنة لأقل من 20 سنة م = 26.769	من 20 سنة فأكثر م = 37.374
أقل من 18 سنة	-		
من 18 سنة لأقل من 20 سنة	2.250*	-	
من 20 سنة فأكثر	12.855**	10.605**	-
المهارات الحياتية ككل			
العمر	أقل من 18 سنة م = 135.549	من 18 سنة لأقل من 20 سنة م = 171.358	من 20 سنة فأكثر م = 221.054
أقل من 18 سنة	-		
من 18 سنة لأقل من 20 سنة	35.809**	-	
من 20 سنة فأكثر	85.505**	49.696**	-

أسفرت النتائج المدونة بجدول (23) عن ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين تبعا لمتغير العمر ، لصالح أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر عند مستوى دلالة 0.01 ، حيث بلغ

متوسط درجات أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر (57.612) ، يليهم أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 18سنة لأقل من 20سنة بمتوسط (46.505) ، وأخيرا أفراد العينة الذين كانت أعمارهم أقل من 18سنة بمتوسط (32.359) .

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات تبعا لمتغير العمر، لصالح أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر (27.803)، يليهم أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 18سنة لأقل من 20سنة بمتوسط (20.514)، وأخيرا أفراد العينة الذين كانت أعمارهم أقل من 18سنة بمتوسط (18.008).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد المهارات الشخصية تبعا لمتغير العمر، لصالح أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر (55.559)، يليهم أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 18سنة لأقل من 20سنة بمتوسط (42.211) ، وأخيرا أفراد العينة الذين كانت أعمارهم أقل من 18سنة بمتوسط (34.539).
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات إدارة المورد المالي تبعا لمتغير العمر، لصالح أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر (42.706)، يليهم أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 18سنة لأقل من 20سنة بمتوسط (35.359)، وأخيرا أفراد العينة الذين كانت أعمارهم أقل من 18سنة بمتوسط (26.124).
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات إدارة الوقت تبعا لمتغير العمر، لصالح أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر (37.374)، يليهم أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم من 18سنة لأقل من 20سنة بمتوسط (26.769)، وأخيرا أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم أقل من 18سنة بمتوسط (24.519).
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد المهارات الحياتية ككل تبعا لمتغير العمر، لصالح أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر (221.054)، يليهم أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 18سنة لأقل من 20سنة بمتوسط (171.358)، وأخيرا أفراد العينة الذين كانت أعمارهم أقل من 18سنة بمتوسط (135.549).

وبذلك يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر حيث كانت المهارات الحياتية لديهم أفضل، ثم أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 18سنة لأقل من 20سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة الذين كانت أعمارهم أقل من 18سنة في المرتبة الأخيرة ،وترى الباحثتان انه قد يرجع السبب في ذلك إلي طبيعة الطلاب والطالبات بهذة المرحلة العمريه في امتلاك المهارات التي من شأنها أن تغير بعضا من سماتهم الذاتية والعالم الذي يعيشوا فيه وأن يكونوا قادرين على ادراك التناقض الصارخ بين ما هم عليه وما يودوا ان يكونوا عليه وتحسين قدرتهم على ان يكونوا مسئولين عن اتخاذ خيارات سليمة في حياتهم كما يحرصوا على امتلاك المهارات الضرورية التي من شأنها تحسين جودة الحياة وجعل ادائهم الاجتماعي افضل و المهارات الحياتية بالدراسة الحالية من شانها أن تعدل وتشجع الفرد على النمو والتكيف مع التحديات التي تجابهه في حياته وتعمل على حفز الذات لتحقيق نتائج وأهدافا

على المدى القصير والبعيد والوصول لقرارات واضحة وحشد الجهود لتنفيذها والعمل بشكل فعال في عدة مواقف ضاغطة والقدرة على اظهار سلوك توافقي مناسب لذلك فأفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 20سنة فأكثر حيث كانت المهارات الحياتية لديهم أفضل

رابعاً: تبعا لمتغير تعليم الأب

جدول (24) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المهارات الحياتية بأبعادها ودلالتها الإحصائية تبعا لمتغير تعليم الأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين					
بين المجموعات	8491.554	2	4245.777	32.953	
داخل المجموعات	51150.605	397	128.843		0.01 دال
الكلي	59642.159	399			
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات					
بين المجموعات	8136.313	2	4068.156	50.424	0.01 دال
داخل المجموعات	32029.473	397	80.679		
الكلي	40165.786	399			
المهارات الشخصية					
بين المجموعات	9358.354	2	4679.177	46.744	0.01 دال
داخل المجموعات	39740.900	397	100.103		
الكلي	49099.254	399			
مهارات إدارة المورد المالي					
بين المجموعات	8200.700	2	4100.350	53.389	0.01 دال
داخل المجموعات	30490.420	397	76.802		
الكلي	38691.120	399			
مهارات إدارة الوقت					
بين المجموعات	8078.150	2	4039.075	47.902	0.01 دال
داخل المجموعات	33474.700	397	84.319		
الكلي	41552.850	399			
المهارات الحياتية ككل					
بين المجموعات	9479.617	2	4739.808	51.782	0.01 دال
داخل المجموعات	36339.173	397	91.534		
الكلي	45818.790	399			

يتضح من جدول (24) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين الشباب الجامعي أفراد العينة في المهارات الحياتية ككل بأبعادها المختلفة، وهي مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، المهارات الشخصية ، مهارات إدارة المورد المالي، ومهارات إدارة الوقت تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأب. ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (25) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المهارات الحياتية وأبعادها ودلالتها الإحصائية تبعا لمتغير تعليم الأب

مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين			
تعليم الأب	منخفض م = 38.084	متوسط م = 40.273	عالي م = 51.299
منخفض	-		
متوسط	*2.189	-	
عالي	**13.215	**11.026	-
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات			
تعليم الأب	منخفض م = 15.766	متوسط م = 22.625	عالي م = 30.542
منخفض	-		
متوسط	**6.859	-	
عالي	**14.776	**7.917	-
المهارات الشخصية			
تعليم الأب	منخفض م = 35.268	متوسط م = 41.620	عالي م = 63.772
منخفض	-		
متوسط	**6.352	-	
عالي	**28.504	**22.152	-
مهارات إدارة المورد المالي			
تعليم الأب	منخفض م = 22.103	متوسط م = 34.336	عالي م = 45.917
منخفض	-		
متوسط	**12.233	-	
عالي	**23.814	**11.581	-
مهارات إدارة الوقت			
تعليم الأب	منخفض م = 23.301	متوسط م = 31.528	عالي م = 44.044
منخفض	-		
متوسط	**8.227	-	
عالي	**20.743	**12.516	-
المهارات الحياتية ككل			
تعليم الأب	منخفض م = 134.522	متوسط م = 170.382	عالي م = 235.574
منخفض	-		
متوسط	**35.860	-	
عالي	**101.052	**65.192	-

أسفرت النتائج المدونة بجدول (25) عن ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين تبعا لمتغير تعليم الأب، لصالح أفراد العينة الذين كان آبائهم يتمتعون بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي (51.299)، يليهم أبناء الآباء

في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (40.273)، وأخيرا أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (38.084)، .

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات تبعا لمتغير تعليم الأب، لصالح أفراد العينة الذين كان آبائهم يتمتعون بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي (30.542)، يليهم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (22.625)، وأخيرا أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (15.766).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد المهارات الشخصية تبعا لمتغير تعليم الأب، لصالح أفراد العينة الذين كان آبائهم يتمتعون بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي (63.772)، يليهم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (41.620)، وأخيرا أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (35.268).
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات إدارة المورد المالي تبعا لمتغير تعليم الأب، لصالح أفراد العينة الذين كان آبائهم يتمتعون بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي (45.917)، يليهم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (34.336)، وأخيرا أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (22.103).
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات إدارة الوقت تبعا لمتغير تعليم الأب، لصالح أفراد العينة الذين كان آبائهم يتمتعون بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي (44.044)، يليهم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (31.528)، وأخيرا أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (23.301).
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في المهارات الحياتية ككل تبعا لمتغير تعليم الأب، لصالح أفراد العينة الذين كان آبائهم يتمتعون بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي (235.574)، يليهم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (170.382)، وأخيرا أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (134.522).

وبذلك يأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانت المهارات الحياتية لديهم أفضل، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

ويؤكد ذلك ما أوضحه **وافي (2010)** بدراسته أن كون الوالد متعلم تعليما عاليا يساعد احيانا في اكتساب المهارات الا أن دوره يقتصر على التوجيه الصحيح في هذا.

خامساً: تبعا لمتغير تعليم الأم

جدول (26) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المهارات الحياتية بأبعادها ودلالتها الإحصائية تبعا لمتغير تعليم الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين					
بين المجموعات	8539.694	2	4269.847	45.789	0.01 دال
داخل المجموعات	37020.174	397	93.250		
الكلي	45559.868	399			
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات					
بين المجموعات	8593.132	2	4296.566	35.786	0.01 دال
داخل المجموعات	47665.551	397	120.064		
الكلي	56258.683	399			
المهارات الشخصية					
بين المجموعات	8197.003	2	4098.502	42.533	0.01 دال
داخل المجموعات	38255.065	397	96.360		
الكلي	46452.069	399			
مهارات إدارة المورد المالي					
بين المجموعات	7821.681	2	3910.841	30.846	0.01 دال
داخل المجموعات	50333.477	397	126.785		
الكلي	58155.158	399			
مهارات إدارة الوقت					
بين المجموعات	9374.758	2	4687.379	52.545	0.01 دال
داخل المجموعات	35414.927	397	89.206		
الكلي	44789.685	399			
المهارات الحياتية ككل					
بين المجموعات	8805.145	2	4402.572	58.481	0.01 دال
داخل المجموعات	29886.787	397	75.282		
الكلي	38691.932	399			

يتضح من جدول (26) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين الشباب الجامعي أفراد العينة في المهارات الحياتية ككل بأبعادها المختلفة، وهي مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، المهارات الشخصية، مهارات إدارة المورد المالي، ومهارات إدارة الوقت تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأم. ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (27) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المهارات الحياتية وأبعادها ودلالتها الإحصائية تبعا لمتغير تعليم الأم

مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين			
تعليم الأم	منخفض م = 32.065	متوسط م = 45.122	عالي م = 60.889
منخفض	-		
متوسط	13.057**	-	
عالي	28.824**	15.767**	-
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات			
تعليم الأم	منخفض م = 16.065	متوسط م = 18.337	عالي م = 26.268
منخفض	-		
متوسط	2.272*	-	
عالي	10.203**	7.931**	-
المهارات الشخصية			
تعليم الأم	منخفض م = 31.775	متوسط م = 45.533	عالي م = 60.290
منخفض	-		
متوسط	13.758**	-	
عالي	28.515**	14.757**	-
مهارات إدارة المورد المالي			
تعليم الأم	منخفض م = 23.241	متوسط م = 25.680	عالي م = 39.462
منخفض	-		
متوسط	2.439*	-	
عالي	16.221**	13.782**	-
مهارات إدارة الوقت			
تعليم الأم	منخفض م = 29.416	متوسط م = 36.111	عالي م = 48.729
منخفض	-		
متوسط	6.695**	-	
عالي	19.313**	12.618**	-
المهارات الحياتية ككل			
تعليم الأم	منخفض م = 132.562	متوسط م = 170.783	عالي م = 235.638
منخفض	-		
متوسط	38.221**	-	
عالي	103.076**	64.855**	-

أسفرت النتائج المدونة بجدول (27) عن ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين تبعا لمتغير تعليم الأم ، لصالح أفراد العينة الذين كانت أمهاتهم تتمتعن بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (60.889)، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (45.122)، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (32.065).
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات تبعا لمتغير تعليم الأم ، لصالح أفراد العينة الذين كانت أمهاتهم تتمتعن بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (26.268)، يليهم أبناء

الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (18.337)، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (16.065).

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد المهارات الشخصية تبعا لمتغير تعليم الأم ، لصالح أفراد العينة الذين كانت أمهاتهم تتمتعن بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (60.290)، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (45.533)، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (31.775).
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات إدارة المورد المالي تبعا لمتغير تعليم الأم ، لصالح أفراد العينة الذين كانت أمهاتهم تتمتعن بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (39.462)، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (25.680)، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (23.241).
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في بعد مهارات إدارة الوقت تبعا لمتغير تعليم الأم، لصالح أفراد العينة الذين كانت أمهاتهم تتمتعن بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (48.729) ، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (36.111)، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (29.416).
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي في المهارات الحياتية ككل تبعا لمتغير تعليم الأم، لصالح أفراد العينة الذين كانت أمهاتهم تتمتعن بمستوي تعليمي عالي عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغ متوسط درجات أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (235.638)، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (170.783)، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (132.562).

وبذلك ياتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت المهارات الحياتية لديهم أفضل، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

وترى الباحثتان أن المهارات الحياتية في الدراسة الحالية جاءت بمستوى أعلى لدى أبناء كلا من الأب والأم أصحاب المستوى التعليمي العالي بسبب أن الآباء أصحاب المستوى العالي من التعليم أكثر إدراكا بأن المهارات الحياتية أساسية لا غنى عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية ، بل لاستمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة ، وأنها ضرورية للتواصل الإنساني والتكامل الاجتماعي ومساعدة الفرد بالتصرف على أساس علمي سليم يساعده في الوصول إلى تحقيق ما يريده ، وبالتالي يكونوا داعمين لتحقيق مستوى أفضل لأبنائهم في هذه المهارات ،وعدم اهمالها ووجود المدعم يؤثر إيجابيا في مستوى المهارة . كما انهم يمثلوا نماذج تقوم بهذه المهارات وتمارسها و يكونوا حريصين على أن يعطوا أبنائهم التشجيع والثناء والحنان وهذا إثابة أساسية تساعد في تشكيل المهارات.

فقد ذكرت **جمعه (2008)** بدراستها إن من عوامل اكتساب المهارات الحياتية وتحقيق مستوى جيد بها العلاقات المدعمة،النماذج و تتابع الإثابة.
ومن النتائج التي تم التوصل إليها يثبت صحة الفرض الثالث كلياً.

الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (28) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	العمر	0.907	0.822	129.119	0.01	0.569	11.363	0.01
	تعليم الأب	0.839	0.705	66.790	0.01	0.403	8.173	0.01
	تعليم الأم	0.774	0.599	41.819	0.01	0.275	6.467	0.01
	طبيعة الدراسة	0.725	0.526	31.035	0.01	0.195	5.571	0.01

يتضح من جدول (28) إن العمر كان من أكثر العوامل المؤثرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 82.2% ، يليه تعليم الأب بنسبة 70.5% ، ويأتي في المرتبة الثالثة تعليم الأم بنسبة 59.9% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة طبيعة الدراسة بنسبة 52.6% .

وتري الباحثتان أن تلك النتائج جاءت منطقية ، حيث أنه من الطبيعي أن يكون العمر أكثر العوامل تأثيراً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لحرص الأبناء التواصل مع نظرائهم وزملائهم في الدراسة ،ويليه في التأثير تعليم الأب بصفته المسئول عن الأسرة ، ثم تعليم الأم وطبيعة الدراسة وهي عوامل بطبيعة الحال يكون تأثيرها أضعف علي استخدام الأبناء تلك المواقع.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها يثبت صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس: تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على المهارات الحياتية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على المهارات الحياتية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (29) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على المهارات الحياتية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المهارات الحياتية	تعليم الأم	0.945	0.893	234.506	0.01	0.689	15.314	0.01
	العمر	0.860	0.739	79.413	0.01	0.449	8.911	0.01
	مواقع التواصل الاجتماعي	0.805	0.648	51.653	0.01	0.333	7.187	0.01
	تعليم الأب	0.756	0.572	37.399	0.01	0.245	6.116	0.01

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على المهارات الحياتية بنسبة 89.3% ، يليه العمر بنسبة 73.9% ، ويأتي في المرتبة الثالثة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 64.8% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة تعليم الأب بنسبة 57.2% ،

وترى الباحثتان أن تعليم المرأة يساعد على تنشئة جيل جديد يتميز بالإدراك الواعي للمتغيرات العالمية أيدلوجيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا كما يساعدها على حث أبنائها على السعي للنهوض بحياتهم ورفع مستوى معيشتهم وتحسين نوعية حياتهم والعمل على تطوير أنفسهم ذاتياً وتحفيزهم لقدراتهم المعرفية لمسايرة تحديات العصر.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها يثبت صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس : تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد المهارات الحياتية.

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (30) الوزن النسبي لأولوية أبعاد المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	449	%20.7	الثاني
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	419	%19.3	الرابع
المهارات الشخصية	465	%21.4	الأول
إدارة المورد المالي	436	%20.1	الثالث
إدارة الوقت	404	%18.6	الخامس

يتضح من الجدول (30) أن أولوية أبعاد المهارات الحياتية كانت المهارات الشخصية بنسبة 21.4% ، يليها في المرتبة الثانية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين بنسبة 20.7% ، ويأتي في المرتبة الثالثة إدارة المورد المالي بنسبة 20.1% ، ويأتي في المرتبة الرابعة مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات بنسبة 19.3% ، ويأتي في المرتبة الخامسة إدارة الوقت بنسبة 18.6% .

وترى الباحثتان أن المهارات الشخصية تشمل المسؤولية الذاتية والطموح وهم يعدوا مطلبا تفرضه التحديات المعاصرة للتعليم من اجل رفع كفاءات مخرجات التعليم والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية و رفع القدرة على التفاعل المبدع مع المجتمع ومشكلاته.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها يثبت صحة الفرض السادس.

التوصيات :

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثتان بما يلي :

- توجيه الآباء والأمهات بتفعيل الرقابة الوالدية علي استخدام الأبناء لكافة الأجهزة التكنولوجية التي تغزو كل منزل بدون تشدد أو عنف ، ولكن بالأسلوب التربوي الصحيح المقنع وخاصة للأبناء في تلك المرحلة العمرية التي تتميز بالاستقلالية والاعتزاز بالرأي، الأمر الذي يعزز دور الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لديهم.
- الاهتمام بنشر مزيد من التوعية من خلال إعداد البرامج الإرشادية والتفاعلية عبر الفضائيات ووسائل الإعلام المختلفة للتأكيد علي أهمية العلاقات الايجابية بين أفراد الأسرة والتواصل الفعال بينهم، واعتماد ثقافة الحوار والمناقشة في كل ما يمر به الأبناء من مشكلات مختلفة قد تعترض طريقهم ، لتكون الأسرة هي المستشار الأول والصديق الوفي التي يرجع إليه الأبناء في كل أمور حياتهم.
- حث المسئولين والمختصين في الجامعات علي بناء إستراتيجية تعليمية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت بصفة عامة بما يفيد الشباب الجامعي في المجالات التعليمية والثقافية والحياتية.
- توجيه الوالدين بالاهتمام بتنظيم وتقنين استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي وتحديد عدد من الساعات للدخول علي تلك المواقع والانترنت بصفة عامة، وغرس قيمة الوقت وتنظيمه في الأبناء منذ صغرهم ، وذلك للتوفيق بين الوفاء بالمتطلبات والاحتياجات المختلفة للفرد وبين الإبحار في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ، لتنشئة جيل من الشباب الواعي القادر علي الاستفادة من كل ما هو حديث بما يتوافق مع طبيعة وتقاليد وعادات مجتمعه ولما في صالحه.

المراجع:

1. إبراهيم، عماد(2009). **أثر استخدام الفيس بوك على سلوك طلبة الجامعات** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
2. أسكاوس، فيليب وآخرون (2005). **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل**) القاهرة :المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
3. بخيت، خديجة احمد السيد(2011).**فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية: دراسة ميدانية على طالبات كليات التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز**. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية ، مجلد 5،عدد1.
4. بدر، أمل محمد نبيل (2015). **الآثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي**. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر، ع28 ، 10 - 41.
5. البنا، هبه أمير السعيد (2010). **إدمان الإنترنت وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الشباب**. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، مصر.
6. التميمي ،نوف ومصطفى، نجلاء (2011).**مدارس بناء المهارات الحياتية وتنميتها في المملكة العربية السعودية للقرن الحادي والعشرين** .مجلة دراسات في التعليم الجامعي ،22، 197-268.
7. التويجري ،توفيق(2009). **الفيس بوك والاتجاهات السلوكية**. مجلة الصحة النفسية- جامعة القاهرة،مصر، ع 8.
8. جمعه، ميساء محمد سالم(2008).**تطوير برنامج اعدرد معلمات العلوم قبل الخدمة في ضوء المهارات الحياتية اللازمة**.رسالة ماجستير،كلية التربية للبنات ،جامعة طيبة.
9. جوهري، عزة فاروق (2015). **الولاء الإلكتروني و دوافع التواصل بمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة في الأسباب و مدى الإفادة منها بوصفها خدمات معلوماتية**.مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية -السعودية، مج21، ع2 ، 333 - 389.
10. الحايس، عبد الوهاب جودة عبد الوهاب (2015). **الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة**. شؤون اجتماعية - الإمارات، مج32، ع126 ، 77 - 122.
11. حمدي، محمد الفاتح (2015). **أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي المتصفح لموقع الفيس بوك**. مجلة التراث - مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها - جامعة زيان عاشور بالجلفة - الجزائر، ع20 ، 178 - 205.
12. الدماري، صالحة(2010).**الطلاب والشبكات الاجتماعية "استخدامات واشباعات طلاب كلية الفنون والاعلام للفيس بوك" دراسة ميدانية** http://alola.maktoobblog.com أسترجع بتاريخ 5-12-2012.
13. زندي، يمينة (2017). **مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظهور العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب**. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر، ع10 ، 142 - 154.

14. الزيدي، أمل علي ناصر(2014).**إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى** .رسالة ماجستير، إرشاد نفسي،كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان.
15. سعد الدين،هدى(2007).**المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها،** رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية ،غزة.
16. السودان ، مركز الرؤية لدراسات الرأي العام. (2012). **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات** .المجلة السودانية لدراسات الرأي العام - مركز الرؤية لدراسات الرأي العام - السودان، ع2 ، 125-159 .
17. السيد، مريم (2007).**حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية** .مجلة اتحاد الجامعات العربية ،ع 49 ، ديسمبر.
18. الشامي، منال مرسي الدسوقي ، وحسن ، لمياء محمد الأمبابي (2014). **استخدام الإنترنت وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدي الشباب الجامعي السعودي** . مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة - مصر، ع34 ، أبريل.
19. الشمراني، عبد الله سالم ،والمومني، فواز أيوب (2016). **شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المعلمين والمعلمات** .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد.
20. الشهري ، حنان شعشوع (2013).**أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني علي العلاقات الاجتماعية (الفيس بوك وتويتر نموذجاً)** . رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية.
21. صالح، سهيلة محمود(2004).**اثر التدريب على مهارات الاتصال و حل المشكلات في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى النساء المعنفات وخفض مستوى العنف الاسري** .رسالة ماجستير ،الجامعة الاردنية ،عمان .
22. الصويان، نورة إبراهيم (2014). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي** .مجلة الشرق الأوسط (مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس) - مصر، ع34 ،645- 676.
23. عبد الصادق، حسن عبد الصادق(2014).**تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية،** المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مج 7،ع1.
24. عثمان، سيد احمد(1994).**الإثراء النفسي دراسة في الطفولة ونمو الإنسان**. القاهرة. الانجلو المصرية.
25. عثمان، فاطمة علي والزيود ، نايف محمد(2013).**اثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الابناء والآباء** .مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر ،ع 154،الجزء 2.
26. العزب، سهام، والغامدي، محمد (2011).**المحادثة عبر شبكة المعلومات (أنماطها ودوافعها وآثارها) دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز**. مجلة جامعة الملك عبد العزيز،ع1.

27. العضياني ،ماجد رفاع (2004). **مناهج البحث العلمي وأصوله** ، المؤلف، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ط1.
28. عفانة، عزو & اللوح، احمد (2008).**التدريس الممسرح**.دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
29. العلي، ريم عبد العزيز محمد (2015). **تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لطالبات جامعة سلمان بن عبدالعزيز** .مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر، مج3، ع39، 155- 249.
30. الغفري، نضال احمد اسماعيل (2014).**مدى مساهمة منهاج الرياضة في إكساب طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للمهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي**. بحوث التربية الرياضية- مصر، مج 50،ع 96، ديسمبر.
31. القدومي، خولة. (2012). **مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة إربد الأهلية** .عالم التربية - مصر، س13، ع40 ،15- 40.
32. القرني، يعن الله بن علي بن يعن الله (2015). **مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبدالعزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية** .مجلة جامعة الملك عبد العزيز -الآداب والعلوم الإنسانية (السعودية)، مج22، ع1 ،147-190.
33. محفوظ ، رنا(2010). **مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي،** Retrieved June 15, 2011, From www.anhri.com.
34. محمد، صفاء علي أحمد (2005). **الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
35. محمود، عبد الرازق مختار(2004).**فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم.** الثقافة والتنمية- مصر ، س6، ع13، 137- 177.
36. الهنائي، يوسف و الصباحى، جهينة والوهيبي ، زهراء (2015). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين (13-19 سنة) في سلطنة عمان** .مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان، مج2، ع7 ، 15- 28.
37. وافي، عبد الرحمن جمعه (2010).**المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس ،الجامعة الإسلامية.
38. ولد محفوظ ، جدو (2017). **أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني على الشباب الجامعي في موريتانيا الفيسبوك وتويتر نموذجاً: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة نواكشوط بموريتانيا** .مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية - المغرب، ع18 ،283-299.
39. Balteretu, Cristina Maria; Balaban, Delia. (2010). **Cristinam Motivation in Using Social Network Sites by Romanian Students**, A Qualitative Approach, Journal of Media Research, 3 (1).

40. Boyd, M.D & Ellison. (2007). **Social Networks Sites: Definitions, History and scholarship**, Journal of Computer-Mediated Communication, 13 (11).
41. Cassidy, J. (2006). **Me Media: How Hanging Out on the Internet Became Big Business**. The New Yorker, May15, 50-59.
42. Francis, Margart (2007). **Life Skill Education**. GSCC, UK
43. Hall. Alice. (2009). **College Students' Motives for Using Social Network Sites and Their Relationships to Users' Personality Traits**, Conference Papers - International Communication Association, Annual Meeting, pi-38. Retrieved, 2010 from : http://web.ebscohost.com/ehost/resultsadvanced?
44. Hanany, S.(2014). **Can't live without my FB, LoL: The influence of social networking sites on the communication skills of TESL students.** Procedia - Social and Behavioral Sciences,134,213 – 219.
45. Hutchens, J. & Hayes, T. (2014). **In your Facebook: Examining Facebook usage as misbehavior on perceived teacher credibility**. Education and Information Technologies, 19 (1), 5-20.
46. Kahveci, Nihat.(2015). **Pre-service teachers' conceptions on use of social media in social studies education**. International Journal of Progressive Education, 11 (1), 82-100.
47. Knox, A. D., Saniels, I. v., Sturtevant, D. L., & Zusman, K. M. (2001). **College Student Use of the internet for Mate Selection**. College Student Douranl, 35(1), 158-161.
48. Lenhart, A. & Madden, M. (2010). **Privacy and Online Social Networks,** (Pew Internet and American Life Project Report), Retrieved December 20, 2010, from www.pewintemet.org/ Pdfs / PIP Teens _Privacy _SNS _Report_ Final. Pdf
49. Redman, C. & Trapani, F. (2012). **Experiencing new technology: Exploring pre-service teachers' perceptions and reflections upon the affordances of social media**. Joint AARE APERA International Conference, 1-1.
50. Rouis, S, Limayem, M,Sangaria, S, (2011) . **Impact of Facebook Usage on Students Academic Achievement :Role of self - Regulation and trust**. Electronic Journal of Research in Educational Psychology,9(3),961-994.
51. Shafique,F; Anwar, M& Bushra, M. (2010) . **Exploitation of social media among university students: A case study** .Webology vol. 7 (2)

52. Sliker, E.; Picklesimer, P.; Guzak, A.&Fuller, D.(2005) **The relations of parenting style to older adolescent life-skills development in the Uni States**, Nordic Journal of Youth Research, Vol. 13(3),227- 245.
53. Sluder, J., Benson, A., Martin, C. & Freeland, R. (2015). **A Southeastern United States exploration of social media usage by school administrators in screening prospective and current teachers**. Journal of Technology Integration in the Classroom, 4(2), 31-42.
54. Sumuer, E., Esfer, S. & Yildirim, S. (2014). **Teachers Facebook use: Their use habits, intensity self-disclosure, privacy settings, and activities on Facebook**. Educational Studies, 40 (5), 537-553.
55. Urista, Mark A.; Qingwen Dong, Day, Kenneth D. (2009). **Explaining Why Young Adults Use MySpace and Facebook Through Uses and Gratification Theory**, Human Communication, 12 (2).

Social Media Impact On Development Of The Life Skills Of The University Youth

Manal Morsi El-Desouki El-Shami[1,2], Hana Ahmad Shawki Sheeha[1]
Dept of House & Home Management - College of Designs and Home Economics -Taif University [1] , Dept of Home and Institutions Management, College of Home Economics – Menoufia University[2]

Abstract

The present study aims to identify the impact of social media websites on the university students "individuals of the research sample" with respect to the level of their life skills with its aspects (skills of communication and dealing with others, decision making and problems solving, personal skills, skills of managing the financial resources, time management skills). Further, the study aims to reveal the differences in use of social media websites by the university students and their life skills with its relevant aspects based on the differences of (gender, social status, education level of parents and the income level of the family).

The basic research sample consisted of 400 male and female students. (233) male and female students from theoretical colleges and (167) male and female students from practical colleges in Taif University. The students have been taken from families of different social and economical levels and they have been selected randomly. The study tools included the general particulars form, questionnaire of using social media websites and the life skills questionnaire that were prepared by the above to researchers.

The most important results of this study are as follows: There is direct relation between usage of social media websites and the aspects of life skills. There are statistical differences in using social media websites by the university students based on the gender in favor of male students. There are statistical differences among the university students with respect to usage of social media websites based on the age in favor of the sample individuals whose age is 20 years and above. There are statistical differences among the university students with respect to usage of social media websites based on the father educational level in favor of the sample individuals whose fathers enjoy high educational level. Further, there are statistical differences among the university students, the sample individuals, with respect to the aspects of life skills

and the total score of the questionnaire based on the gender in favor of the female students.

The most important recommendations are as follows: Guide the parents to activate their control on the children while using technological devices that evaded every home without violence or austerity but via following up the correct educational persuasive methods suitable for their age which is characterized by independence and pride of opinion. Such methods will enhance the correct usage of social media websites to develop their life skills. Encourage officials and specialists in universities to establish an educational strategy for the usage of social media websites and Internet in general to benefit the university students in educational, cultural and life aspects.